

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الدومينيكي

ص 03



مستقبلا  
ولد خليفة  
أمير دولة قطر  
يشيد بجهود  
الجزائر

في استقرار الدول العربية والإسلامية

ص 03

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 01 جمادى الثانية 1438 هـ الموافق لـ 28 فيفري 2017 م العدد: 17272 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الفريق قايد صالح من قسنطينة:



## ضرورة التحلي باليقظة لمواجهة التحديات

ص 24

الرئيس غالي:



## الصراع مع المغرب بلغ مرحلة دقيقة

ص 09

مجلة «الشرطة»:



العمل  
الجواري  
القلب  
الناض  
للمعادلة  
الأمنية

ص 24



العمليات الوقائية أحبطت الاعتداء  
الإرهابي بقسنطينة

## لوح: الجزائر انتصرت على الإرهاب بالمصالحة

دور الشباب كبير في تحصين الأمن  
والاستقرار الوطنيين

ص 04

ساحلي (الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري):

## الانتخابات التشريعية محطة هامة لتكريس البناء المؤسساتي



■ أصحاب المال  
مرحب بهم ليس  
لشراء القوائم بل  
لتمويل الحملة  
الانتخابية

■ المواطن  
يعي أن الانتخابات  
تحفظ أمن  
واستقرار البلاد

ص 07/06

طالب ماجر وكويسي بالترشح لرئاسة «الفاف»

## روراوة: النقد مقبول والتجريح مرفوض

ص 19



البيئة في الجزائر

## ملف شائك يسير بكفاءة عالية في بعض الولايات

ص 14/13/12/11

محليات  
الشعب

## قرين يعاين مشاريع الاتصال بمستغانم وغليزان



يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يوم 6 مارس الداخل، بزيارة عمل إلى ولايتي مستغانم وغليزان، أين سيشرف على وضع حجر الأساس لإنجاز مقر جديد للإذاعة المحلية. كما سترأس ندوة بعنوان: «معرفة الإعلام، المواطن له الحق في معلومة صحيحة»، وهذا بالتنسيق مع ولاية غليزان. مع العلم أن الندوة التكوينية، التي تنظم تحت عنوان «وسائل الإعلام في مواجهة التطرف»، ينشطها مدير إذاعة القرآن «عيسى حمدي».

الثلاثاء 28 فيفري 2017 م  
الموافق لـ 01 جمادى الثانية 1438هـ

الشعب

02

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

العدد 17272

## مشروع قانوني الإجراءات الجزائية والتنظيم القضائي بمجلس الأمة



يعرض وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، اليوم، أمام أعضاء مجلس الأمة في جلسة علنية على الساعة التاسعة والنصف صباحا، مشروع قانونين، يتعلق الأول بقانون الإجراءات الجزائية والقانون العضوي الخاص بالتنظيم القضائي، كما سيرد وزير العدل على تدخلات أعضاء المجلس في نفس اليوم.



## ميهوبي في ولاية تيزي وزو

يقوم عزالدين ميهوبي وزير الثقافة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيزي وزو، أين يلتقي بمديري المكتبات الرئيسية على مستوى القطر الوطني. ويشرف على انطلاق الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد المفكر مولود معمري. كما يتفقد هياكل ومشاريع قطاع الثقافة بالولاية، وفي نهاية الزيارة يعقد ندوة صحفية بالمرشح الجهوي كاتب ياسين.

## العرض الأولي لفيلم وثائقي روائي

في إطار فعاليات الأسبوع الثقافي لجنوب إفريقيا، وبحضور وزير الثقافة عزالدين ميهوبي ونائبه وزير الثقافة لجنوب إفريقيا روجواز مابودافحاسي، يتم، اليوم، العرض الأولي لفيلم وثائقي روائي تحت عنوان: «سلاح مانديلا»، وذلك على الساعة السابعة مساءً بأوبرا الجزائر بوعلام بسايح.

## ولد علي يشرف على

## تسليم المساعدات لأندية كرة القدم الهواة



يت رأس وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، يوم 1 مارس الداخل، الحفل الثاني لتسليم المساعدات لأندية كرة القدم الهواة من 12 ولاية، وذلك على الساعة الثانية والنصف بقاعة المحاضرات بديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف.

## اليوم العلمي الأول حول الصحة النفسانية

تنظم النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين، اليوم، العلمي الأول بعنوان «الصحة النفسانية»، اليوم، على الساعة التاسعة صباحا بالمكتبة الوطنية بالحامة.

## ندوة حول دور الصحة النفسية وتأثيرها على المتمدربين

ينظم المجلس الشعبي لولاية الجزائر، بالتنسيق مع نقابة النفسانيين، اليوم، ندوة حول «دور الصحة النفسية وتأثيرها على المتدربين»، بالمكتبة الوطنية للحامة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## عاشق يوسف ينشط ندوة صحفية



ينظم الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء «كاسنوس»، اليوم، لقاء وطنيا تقييميا للمساعدات الاجتماعية. كما سينشط ندوة صحفية للإعلان عن آخر الإجراءات التي تم اعتمادها لفائدة غير الأجراء، وذلك بمقر المدرسة العليا لضمان الاجتماعي بين عكنون، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.



## محاضرة حول الحقبة العثمانية

تنظم يومي 11 و 12 مارس الداخل، محاضرة حول الحقبة العثمانية بالجزائر بقصر الثقافة مفدي زكريا.

## الطبعة الخامسة لمندى الجزائر

## للتمويل الإسلامي

تنظم الاتحادية الجزائرية للتمويل الإسلامي، اليوم، الطبعة الخامسة لمندى الجزائر للتمويل الإسلامي، وذلك على الساعة الثامنة والنصف صباحا بفندق الأوراسي، بحيث يتناول أربع إشكاليات كبرى وهي: الصكوك، الإطار التنظيمي البنكي والتكافل والتمويل التشاركي.

## «فيمبلكوم» تغير علامتها التجارية إلى «فيون»

أعلن الشركة الأم لجازي، المتمثلة في المؤسسة الدولية للاتصالات فيمبلكوم، أمس، 27 فيفري، عن تغيير علامتها التجارية لتصبح «فيون». جاء الإعلان بعد أن كانت الشركة قد شرعت في عملية تحول شاملة تصبح بموجبها شركة تكنولوجيا، بدلا من شركة اتصالات تقليدية. ستقدم فيون خدماتها لكامل زبائن مجمع فيمبلكوم البالغ عددهم 235 مليون في مختلف أنحاء العالم. كما أعلنت الشركة عن إبرام عقود شراكة جديدة مع كل من علامات عالمية في القطاع مثل «ديزر، ستوديو، فيفاندي وماستر كارد».

تهدف فيون في استراتيجيتها لتصبح رائدة في الأنترنت، النقل وتطبيقاتها. كما أنها ستستعمل نفس الاسم الذي تحملته أرسيتها للخدمات التكنولوجية التي تحتوي على تطبيقات الأنترنت التي يراهن عليها المساهمون في الشركة من أجل النجاح في عملية التحول واستقطاب زبائن جدد في كل الأسواق التي تنشط فيها.

وكان مجمع فيمبلكوم قد أعلن سنة 2015، عن الشروع في عملية تحول شاملة وطموحة فرضت عليه تغيير استراتيجيته ونشاطه وحتى تركيبته المالية. كما دعمت نشاطها في اثنين من أهم أسواقها في إيطاليا وباكستان، حيث قامت بعملية إدماج مع متعاملين آخرين، مما جعل فروع الشركة في كل أنحاء العالم تحتل الريادة أو الوصافة في مجال نشاطها.

## احتفاء باليوم العربي للغة الضاد

ينظم المجلس الأعلى للغة العربية ووزارة الثقافة، الضاح مارس الداخل، ملتقى حول الاحتفاء باليوم العربي للغة الضاد، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بالمكتبة الوطنية بالحامة.



## ندوة علمية حول الأمراض النادرة بالجزائر

ينشط الدكتوران حملاوي وبوراس، ندوة حول الأمراض النادرة بالجزائر وكيفية التشخيص ومتابعة المرضى. كما سيسمّع شهادات المرضى وعائلاتهم، وذلك على الساعة الثامنة والنصف صباحا بقصر الثقافة مفدي زكريا.

## إحياء الذكرى 60 لمعركة الجزائر

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع يومية المجاهد، اليوم، منتدى الذاكرة بعنوان «معركة الجزائر صفحة من صفحات الثورة التحريرية تخليدا لشهداء المفقودين»، حيث تنشط الندوة المحامية فاطمة الزهراء بن براهم، تكون متبوعة بشهادات لمحاضدين ومجاهدات حول الشهداء المفقودين وذلك على الساعة العاشرة صباحا.

## إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

### ■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

### الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر

### أمنية دباش

### مدير التحرير

### فنديس بن بلة

### يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

### الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

### أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

### التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

### الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

## مستقبلا ولد خليفة أمير دولة قطر يشيد بدور الجزائر في استقرار الدول العربية والإسلامية



بوتفليقة في ضمان استقرار الدول العربية والإسلامية، كما هو الحال في ليبيا ومالي». بالمقابل، اعتبر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الجزائر دولة أساسية في العلاقات الاقتصادية العربية، مبيدا استعداد بلده لترقية فرص التعاون والاستثمار بين البلدين، بحسب ذات البيان. تجدر الإشارة، إلى أن رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، حلّ بدولة قطر في إطار الزيارة البرلمانية التي يقوم بها، تلبية لدعوة رئيس مجلس الشورى لدولة قطر محمد بن مبارك الخلفي.

## أشرف على اتفاقية- إطار حول النقل بالسكك الحديدية طلعي يتطرق مع نظيره البلجيكي إلى تدعيم الشراكة بين البلدين



ويمكن لهذه الخدمات أن تشمل مهام الخبراء ونشاطات التكوين المتعلقة بمختلف التقنيات الخاصة بالسكك الحديدية وتسيير النوعية والسلامة، واستغلال الشبكة التقليدية وذات السرعة الفائقة، بحسب المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ياسين بن جاب الله. وأضاف، أن «عصرنة الشبكة الجزائرية للسكك الحديدية، واقتناء قاطرات ذات سرعة فائقة، يتطلبان تكوين الموظفين ومن ثمة إبرام هذه الاتفاقية»، معلنا عن إدخال قاطرات جديدة إلى الجزائر بدءا من مطلع السنة القادمة. وكشف عن أن قاطرات جديدة ذات سرعة فائقة قد تبلغ 220 كلم في الساعة ستدخل الجزائر في يناير 2018 وستوجه في بداية الأمر للخطوط الجديدة الجاري إنجازها. تتعلق الاتفاقية الموقع عليها بين الشركتين أيضا، بتقديم الخدمات الخاصة بالدراسات والمساعدة التقنية والخبرة، من خلال إنجاز دراسات ومختلف قطع الغيار أو التجهيزات ومراقبة عتاد الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية داخل المنصع.

## مراسيم رئاسية حول القانون الأساسي لأشبال الأمة

بالناحية العسكرية الثانية بوهران. أما المرسوم الرئاسي رقم 17- 69 المؤرخ في نفس التاريخ المذكور أعلاه، جاء ليتمم المرسومين الرئاسيين لـ21 مارس 2012 و26 أكتوبر 2008 والمتضمنين إحداث مدرسة لأشبال الأمة بالناحية العسكرية الأولى بالبلدية. في حين ينص المرسوم الرئاسي رقم 17- 70 والمتمم للمرسومين الرئاسيين لـ21 مارس 2012 و26 أكتوبر 2008، على إحداث مدرسة أشبال الأمة بالناحية العسكرية الخامسة بسطيف. وتتضمن هذه المراسيم ثلاث مواد، المادة الأولى «مكرر» منها على تكليف مدرسة أشبال الأمة المحدثة بكل من وهران والبلدية وسطيف بإسداء تعليم، كما هو محدد في أحكام المرسوم الرئاسي رقم 08- 340 المؤرخ في 26 أكتوبر سنة 2008 موجه لتلاميذ أشبال ولتلميذات شبيلات الأمة حسب توزيع رقمي مصنف يقرره وزير الدفاع الوطني.

أشاد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لدى استقباله لرئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس، بالدوحة (قطر)، بالدور البناء الذي تلعبه الجزائر لضمان استقرار الدول العربية والإسلامية كليبيا ومالي، بحسب ما جاء، أمس، في بيان للمجلس.

في هذا الصدد، أثنى أمير دولة قطر على العلاقات التاريخية والتوعية التي تربط الجزائر وقطر، مؤكداً على «الدور البناء الذي تلعبه الجزائر تحت قيادة رئيس الجمهورية عبد العزيز

## تطرق وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، أمس، ببروكسل، مع وزير النقل البلجيكي السيد فرانسوا بيلو، إلى سبل تدعيم الشراكة الاقتصادية بين البلدين، لاسيما في مجال النقل البحري والجوي والسكك الحديدية.

سمحت المحادثات، التي جرت بحضور إطرارت عن وزارتي البلدين، بالتطرق إلى تقييم العلاقات الثنائية وسائل تعزيزها، لاسيما تحديد مجالات التعاون الجديدة، بحسب ما أكده مصدر دبلوماسي.

كما ذكر طلعي أثناء هذا اللقاء، بالإصلاحات التي باشرتها الحكومة الجزائرية بهدف تنويع الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار الوطني والخارجي، مشيرا إلى الجهود المكثوسة في السنوات الأخيرة لعصرنة قطاع النقل بالجزائر. على صعيد آخر، أشرف طلعي رفقة نظيره البلجيكي على اتفاقية- إطار بين الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية والشركة الوطنية البلجيكية للسكك الحديدية، بهدف تدعيم العلاقات القائمة بينهما، وإعداد أرضية جديدة للتعاون من أجل المساهمة في تطوير كلتا المؤسستين.

وقع الاتفاقية المدير العام للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية ياسين بن جاب الله، ورئيس مجلس إدارة الشركة البلجيكية كلود فونتينوي بمناسبة الزيارة التي يقوم بها إلى بلجيكا وزير النقل والأشغال العمومية بوجمعة طلعي، بدعوة من وزير النقل البلجيكي فرانسوا بيلو. وعلى هامش حفل التوقيع، أوضح طلعي أن هذه الاتفاقية-الإطار، تهدف إلى «الرفع من فعالية كل مؤسسة وجاععتها في السوق». وبحسب رئيس مجلس إدارة الشركة البلجيكية، فإن الاتفاقية تتعلق أيضا بإمكانية تقديم خدمات في مجال التكوين، بطلب من الشركة الجزائرية للنقل بالسكك الحديدية.

## صدر مؤخرا بالجريدة الرسمية أربعة مراسيم رئاسية، تتضمن القانون الأساسي لشبل الأمة وكذا إحداث مدارس لأشبال الأمة بالتواحي العسكرية الأولى والثانية والخامسة.

في هذا الإطار، يتضمن المرسوم الرئاسي رقم 17- 67 المؤرخ في 9 فبراير 2017 والمعدل والمتمم للمرسوم الرئاسي رقم 10- 97 الموافق لـ18 مارس 2010 القانون الأساسي لشبل الأمة.

ويحتوي هذا المرسوم على مادتين، حيث تؤكد المادة الثانية منه، بأنه «يكتسب صفة الشبل أو الشيلة بموجب هذا المرسوم، كل مترشح من جنس ذكر أو أنثى، مقبول لمزاولة الدراسة في مدارس أشبال الأمة حسب الشروط المحددة عن طريق التنظيم».

في حين ينص المرسوم الرئاسي رقم 17- 68 الصادر في 9 فبراير2017، والذي جاء ليتمم أحكام المرسوم الرئاسي لـ26 أكتوبر 2008، على إحداث مدرسة لأشبال الأمة

## بمناسبة العيد الوطني لبلاده رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الدومينيكي



## الجزائر وهولندا تعربان عن رغبتها في تطوير التعاون الثنائي

أعربت الجزائر وهولندا، أمس، بالجزائر العاصمة، عن رغبتها في تطوير التعاون الثنائي وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الأولى للمشاورات السياسية بين البلدين والتي ترأسها مناصفة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، حسان رابحي، مع نظيرته الهولندية، السيدة جوك براندت.

في تصريح للصحافة عقب اللقاء، أوضح رابحي أن هذه الدورة قد شكلت فرصة لتقييم واقع العلاقات بين البلدين، كما سمحت ببحث سبل تعزيزها والارتقاء بها إلى مستوى أفضل».

كما أوضح، أن هذا الاجتماع يندرج في إطار تعزيز الديناميكية التي عرفتها العلاقات الثنائية خلال السنوات الأخيرة، لاسيما عقب انعقاد الدورة الثانية للجنة المختلطة الجزائرية - الهولندية في شهر مارس 2016 بلاهاي.

وأشار رابحي، أن «البلدين يتوفران على موارد معتبرة من شأنها تمكينهما من المضي قدما في تطوير تعاونهما»، مبرزا في السياق ذاته «الرغبة السياسية الموجودة لدى الطرفين لمرافقة هذا العمل بهدف جعل هذه العلاقات متميزة وقوية».

كما أعرب رابحي بهذه المناسبة، عن «أمله في تدعيم هذه العلاقات خلال السنوات المقبلة، لاسيما في قطاعات الفلاحة والصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والطاقة والطاقت المتجددة». وأضاف قائلة، إن المحادثات براندت أن المحادثات كانت «مكثفة» وسمحت بالتطرق إلى آفاق تطوير التعاون الثنائي في مجالات مختلفة من أجل بناء علاقات قوية بين البلدين».

وأضافت قائلة، إن المحادثات تمحورت أيضا حول عدد من القضايا المتعلقة بالتعاون السياسي والاقتصادي والتفصلي، فضلا عن المسائل الإقليمية.

## في لقاء جمعه بوزيرة الخارجية الأرجنتينية بوشوارب يقترح استحداث مجلس أعمال جزائري - أرجنتيني



## معتصم بوضياف يشارك بير شلونة في مؤتمر حول «أولوية النقل في إفريقيا»

ويضم المنتدى ممثلين حكوميين ومسؤولين سياسيين ورؤساء مديرين عامين ومسؤولي الضبط من مختلف مناطق العالم، من أجل مناقشة التحديات والفرص التي يتيحها تحول القطاع الرقمي في جميع أبعاد.

كما حضر بوضياف افتتاح ندوة حول «طريق المدن الذكية»، بحسب ذات المصدر، الذي أضاف أن الوزير المنتدب زار الجناح الجزائري الذي مثله في هذه المناسبة شركة «كوندور».

وأكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين تأييده "المطلق" لرئيس الجمهورية في مساعيه لتجميع القوى وشعد الهمم من أجل اقتصاد وطني متحرر من التبعية، إقتصاد تنافسي يمكن من تحقيق عائدات بالعملة الصعبة تغطي احتياجات البلاد

التنمية والاجتماعية بكل سيادة. من جهة أخرى، أبرز التنظيم النقابي أيضا، دعمه للتوجه الذي يقوده الرئيس بوتفليقة والهادف إلى إرساء الدولة المدنية الحديثة المركزة على الحكامة والديمقراطية التشاركية، من خلال إصلاح مؤسسات الدولة قائلا: «ساندنا بكل عزم واعتزاز كل مبادراتكم العارفة بمقتضيات الحال، ومنها تعديل الدستور لما فيه من قراءة حقيقية لضروريات المرحلة المقبلة، لاسيما ما تعلق بتحصين الذات، وتكريس الحريات الفردية والجماعية وتعميق الديمقراطية وحقوق المعارضة».

وموازة مع ذلك، جدد الاتحاد وقوفه الدائم إلى جانب رئيس الجمهورية في مساعيه الحميدة على الصعيدين الإقليمي والدولي، من أجل أن تلعب الجزائر دورها الرائد والفاعل في إنهاء الاقتتال بين أبناء الوطن الواحد في الدول العربية وإفريقيا، خاصة دول الجوار، وذلك عن طريق الحوار وتغليب مصلحة الأوطان والمنطقة على الحسابات الضيقة للأشخاص والجماعات.

في سياق ذي صلة، أشار التنظيم النقابي إلى المساعي التي قام بها رئيس الجمهورية تجاه القارة السمراء من خلال تقديم المساعدات ومسح الديون وغيرها... وهو ما جعل رؤساء دولها وحكوماتها ينتخبونه، بالإجماع، خلال قمتهم بالعاصمة الإثيوبية آديس أبابا، نائبا لرئيس الاتحاد الإفريقي، أضاف ذات المصدر.

## في لقاء جمعه بوزيرة الخارجية الأرجنتينية بوشوارب يقترح استحداث مجلس أعمال جزائري - أرجنتيني

إمكانات هائلة للشراكة، من بينها قطاع الصناعة الغذائية وصناعة السيارات والمناجم. كما دعا بوشوارب المؤسسات الأرجنتينية إلى استكشاف الفرص التي يتيحها السوق الجزائرية، لا سيما في صناعة تحويل المواد الفلاحية والمناولة في الصناعة الميكانيكية. من جهتها، نوهت السيدة مالكورا بالإصلاحات التي تقوم بها الجزائر، من أجل تحسين ظروف الاستثمار. معبرة في ذات السياق، عن اهتمام المؤسسات الأرجنتينية بالاستثمار في الجزائر. في هذا الإطار، أعربت الوزيرة الأرجنتينية عن رغبتها في الاستفادة من «خبرة المؤسسات المنجمية الجزائرية بغية تطوير القطاع المنجمي الأرجنتيني خاصة وذلك باستغلال فرص الاستثمار في الأرجنتين».

## معتصم بوضياف يشارك بير شلونة في مؤتمر حول «أولوية النقل في إفريقيا»

حضروا هذا المؤتمر، إلى جانب الأمين العام للبرنامج الوزاري العالمي، لمناقشة الموضوع المتعلق بالشراكة العمومية والخاصة، بحسب ذات المصدر.

ويندرج البرنامج الوزاري العالمي حول تكنولوجيات الهاتف النقال (من 27 فبراير الجاري إلى فاتح مارس) في إطار المؤتمر العالمي للهاتف النقال، الذي يعقد سنويا ببرشلونة.

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الدومينيكان، دانيلو سانتشيس، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، مؤكدا له رغبته في العمل معه على تطوير علاقات التعاون بين البلدين. وجاء في البرقية: «يسعدني، وبلادكم تحتفل بعيدها الوطني، أن أتقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مقرونة بتمنياتكم لكم بموفقور الصحة والسعادة، وبالسلم والازدهار لشعب جمهورية الدومينيكا الصديق».

وأضاف رئيس الجمهورية: «وبهذه المناسبة أؤكد لكم رغبتي في العمل معكم على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا».

## الاتحاد العام للعمال الجزائريين يجدد مساندته للبرنامج الرئاسي بوتفليقة قدم إنجازات عظيمة على الصعيدين الوطني والقاري

وجه الاتحاد العام للعمال الجزائريين لائحة وفاء وتأكيد دعم وثقة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أعرب له من خلالها عن عظيم عرفانه لما قدمه للجزائر واقتخاره لثباته على المبدأ والعهد وبقيادته الرزينة للبلاد.

في هذا الصدد، عبّر أعضاء اللجنة التنفيذية الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين والإطارات المجتمع بولاية الجلفة، التي احتضنت الاحتفالية الرسمية للذكرى المزدوجة، لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، عن قنهم في شخص رئيس الجمهورية، مثمنين محتوى رسالته بذات المناسبة والتي شدد فيها على ضرورة ضمان مستقبل أحسن للبلاد.

وذكر الاتحاد في هذا الإطار، بجهود الرئيس بوتفليقة في إنقاذ البلاد من «الغرق في بحر الدماء والفتنة والتنافر» وبإنجازاته التنموية التي «نزلت شفاءً على أنفس أبناء الشعب الجزائري» في كل المجالات، على حد تعبيره.

ففي المجال الاقتصادي، أشاد الاتحاد بحرص رئيس الجمهورية الدائم على إشراك المنظمة في الحوار الوطني مع الحكومة وأرباب العمل، لفائدة العمال، فضلا عن الحرص الشديد على تجسيد التكافل الاجتماعي ومبدأ حماية القدرة الشرائية».

المجسد في قانون المالية الذي وقعه مؤخرا. بالمقابل، تم التنويه بالحرص اللافت الذي يبديه الرئيس بوتفليقة تجاه المؤسسة الاقتصادية وتطوير وتنشيل قدراتها الإنتاجية والتنافسية، مما يشكل منهجا قويا للحد من الاستيراد، مع تشجيع استهلاك المنتج الوطني وتسويقه عن طريق القرض الاستهلاكي، ليجدد في هذا السياق وقوفه مع هذا المنهج القويم.

## اقترح وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، استحداث مجلس أعمال جزائري - أرجنتيني بين مؤسسات البلدين، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح بوشوارب، خلال لقاء جمعه بالوزيرة الأرجنتينية للملاقات الخارجية والديانة سوزانا مالكورا، بأن إطار التعاون هذا يرمي إلى «هيكلة وتدعيم العلاقات الاقتصادية الثنائية».

وبحسب نفس البيان، سمح اللقاء باستعراض العلاقات الاقتصادية الثنائية وسبل تعزيزها عن طريق تطوير الشراكة في المجالين الاقتصادي والمنجمي. وبالعناسبة، عرض الوزير على الوفد الأرجنتيني الإطار الجديد للاستثمار وكذا الإصلاحات المنجزة، قبل أن يتطرق إلى قطاعات النشاط التي تتوافر على

## شارك الوزير المنتدب لدى وزير المالية المكلف بالاقتصاد الرقمي وعصرنة الأنظمة المالية معتمضم بوضياف، أمس، بير شلونة، في مؤتمر إقليمي حول «أولوية النقل في إفريقيا»، في إطار البرنامج الوزاري العالي حول تكنولوجيات الهاتف النقال، بحسب بيان لوزارة المالية.

كما شارك بوضياف في اجتماع ضم وزراء

## بعد محاولة الاعتداء على مقر الأمن الحضري بقسنطينة بدوي يعرب عن تضامنه مع أفراد الشرطة



الأمن الحضري 13 لمدينة قسنطينة. وبحسب ما علمت «واج» لدى المديرية العامة للأمن الوطني، فإن شرطيا كان موجودا أمام مقر محافظة الشرطة الكائنة تحت عمارة تأوي حوالي عشر عائلات، ردّ بقوة وببساطة بعد عدة تحذيرات، مستهدفا الحزام الناسف الذي كان يرتديه إرهابي. وحيّا مواطنون، اقتربت منهم «واج»، العمل البطولي لهذا الشرطي، الذي جنب المواطنين اعتداء شنيعا. للتذكير، قامت مصالح الأمن بتطويق المنطقة. كما قامت النيابة العامة بفتح تحقيق حول هذا الاعتداء.

## لم ينل حقه في البحوث الجزائرية العلامة «سيدي الهواري» في ملتقى بوهـران

ناقشت على مدار يومين محورين أساسيين: الأول، يتعلق بعصر الإمام ونشأته ورحلاته العلمية واستقراره في وهران. والثاني، يشمل آثاره العلمية ونتاجه المعرفي. عبّر المنسق العام عن رأيه بأن الفرنسيين عندما غزوا واستعمروا وهران، وجدوا أنّ لهذه الشخصية التي اشتهرت في عصرها الوسيط منذ القرن العاشر الهجري «تأثير كبير على المجتمع ولهذا أقبلوا على دراسته والبحث في خباياه، لكن الباحثين الجزائريين لم يعطوها الأهمية التي تستحقها». وهو ما جعله يؤكد الاهتمام البالغ الذي حظيت به الشخصية محل النقاش من طرف المستشرقين، بعدما استقطبت انتباه الفرنسيين أكثر من أبناء الوطن ذاتهم. إلا أنّه أوضح أنّ معظم الدراسات التي تبنته أضفت عليه الأسطورة والكرامة والشعوذة، كما سوّق للناس على أنّه متصوف أكثر منه متقفا من طراز عالمي وعالم بارز مختص في المذهب المالكي، قبل أن يسترسل قائلا: وهران كانت ولاتزال من المدن العالمية، من خلال مآثر علمائها ومشايخها وجهودهم في خدمة الإنسانية جمعاء.

## إقالة مسؤول الوكالة المحلية للتشغيل بأرزيو

وقد شهد قطاع «الأنام» بوهـران، فضيحة لا تقل ثقلا، بعد إصدار قاضي التحقيق للغرفة الخامسة لدى محكمة جمال الدين، أمر بإيداع المدير الجهوي للوكالة الوطنية للتشغيل، المدعو «ب.ع» والذي شغل هذا المنصب منذ أزيد من 14 سنة السجن المؤقت، بتهمة تزوير شهادة البكالوريا في ملف ترقيته. وهو ما أسفرت عنه الخبرة التقنية وأكّدتّه مصالح الديوان الوطني للمسابقات والإمتحانات التابع لوزارة التربية الوطنية، ليصدر قاضي التحقيق أمرا بإيداع المتهم الذي تحصل على ترقية إطار سام في وزارة التشغيل باستخدام شهادة بكالوريا مزورة الحبس المؤقت، في انتظار استكمال التحقيق القضائي.

براهمية.م

أعرب وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، عن تضامنه مع عناصر الشرطة بعد محاولة الاعتداء الإرهابي على مقر الأمن الحضري 13 بـباب القنطرة بقسنطينة.

أكد بدوي في حصة «حوار الساعة» للتلفزيون الجزائري، أن «كل الأجهزة الأمنية مستعدة وجاهزة للتصدي لكل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد، خاصة في الظروف الراهنة». وقد تم في حدود الساعة التاسعة مساء أمس الأول، إجهاض محاولة اعتداء إرهابي استهدف

سلط الملتقى الوطني حول العالم الجليل محمد بن عمر الهواري «سيدي الهواري»، الضوء على حياة العلامة وأثاره، مبرزاً دوره في الحياة العملية والثقافية والتصوف والزهد.

### وهران: براهيمية مسعوده

أوضح الدكتور محمد بن معمر، المنسق العام للملتقى الذي يختتم، اليوم، أنه تم إثارة الكثير من القضايا حول هذه الشخصية، بما فيها استقراره بوهـران وإنشأؤه الزاوية المعروفة بزاوية «سيدي الهواري». وهي زاوية اجتماعية اتخذ منها الولي الصالح سيدي الهواري مقرا للتدريس ومقاما روحيا للذكر والعبادة والتعبّد وإغاثة المحتاجين وإيواء المسافرين.

وأضاف بن عمر لـ «الشعب»، أن الظاهرة، التي تندرج ضمن نشاطات المخبر منذ أن تأسّس سنة 2000 لا تقتصر على ذلك فحسب، بل تشمل جوانب أخرى يتّـنـاوب عليها أساتذة ودكاترة من مختلف الجامعات الجزائرية عبر 36 محاضرة،

قالت مصادر موثوقة بالوكالة الولائية للتشغيل وهران، إنّه تم، أمس، وبأمر من الوزارة الوصية، إقالة المدعو «ر.ي» من منصب رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بأرزيو بشكل تحفظي، مع فتح تحقيق في سوء التسيير وتجاوزات عديدة في توزيع عروض العمل التي تتلقاها الوكالة من المؤسسات الاقتصادية الخاصة والعمومية.

القرار جاء عقب تعيين المدير الولائي الجديد للتشغيل، الذي يشغل كذلك منصب المدير الجهوي بالنيابة. وفور تعيينه، باشر المسؤول الأول على القطاع بوهـران، تحقيقات موسّعة، عقب اتهامات وشكاوى تلقاها الجهاز حول تجاوزات مسؤول الوكالة المحلية بأرزيو التي تعتبر من أهم المناطق الصناعية البتروكيماوية بالجزائر.

## العمليات الوقائية أحبطت الاعتداء الإرهابي بقسنطينة لوح: دور الشباب كبير في تحصين الأمن والاستقرار الوطنيين الجزائر انتصرت على الإرهاب بفضل المصالحة الوطنية

قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، إن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، «أنقذ الجزائر مرة ثانية في العام 2011. وأن الجزائر انتصرت على الإرهاب». في سياق آخر، رافع مطولا «لأخلة العمل السياسي والخطاب»، لدى تطرقه إلى المال الفاسد الذي يطفو للسطح عشية المواعيد الانتخابية، مؤكداً أن النيابة والضبطية القضائية مخولة بالتحرّك مباشرة، كاشفا عن معالجة أزيد من 5 آلاف قضية تتعلق بالفساد خلال 2015 / 2016.



## إصلاحات لضمان الحريات وحقوق المواطنين

من جهة أخرى، رافع وزير العدل حافظ الأختام مطولا للإصلاحات الجزرية التي مست القطاع، لافتا إلى أنها في جوهرها تتعلق بـ «ضمان حريات وحقوق المواطنين، والمكاسب الاجتماعية، والإصلاحات الاقتصادية ورفاه المجتمع»، وإن لم تصل في بعض الأحيان إلى النقاط البعيدة جدا، استطرد لوح، إلا أننا نسعى جاهدين لتطبيق كل الإصلاحات التي تضمنها برنامج رئيس الجمهورية، لتصل إلى أعـمق نقطة. وذكر لدى تطرقه إلى استقلالية القضاء، بالإصلاحات التي قامت بها الجزائر والتي لا مناص منها بالنسبة لاستقرار وأمن البلاد، وضمان حقوق وحريات المواطن، وزرع الطمأنينة في المجتمع الجزائري، «فكلما كانت هناك ثقة في القضاء، كلما كان لذلك أثر مباشر على الاستقرار والأمن والتنمية في البلاد، قال لوح.

في ذات السياق، توقف الوزير عند ملف الفساد، الذي يشغل بال الجزائريين لما يسمونه من هنا وهناك، مؤكداً أن القضاء يقوم بعمله على أكمل وجه، وقد عالج 5 آلاف قضية في السنتين الأخيرتين تتعلق بالرشوة والاختلاسات، وسيستمر بقوة في مكافحة الفساد، موضحا أن القضاء ليس الوحيد المخول بمحاربته، إنما في التسيير أيضا، والمسؤولون مطالبون بالقيام بعملهم في مجال الرقابة وأخلة العمل.

بالنسبة للجرائم الإلكترونية ومحاربتها، لفت لوح الانتباه إلى أن المجموعة الدولية لم تتوصل بعد إلى اتفاق. في سياق آخر، شدد على ضرورة التمييز بين الاختفاء والاختطاف، مؤكدا تسجيل 22 حالة اختطاف في 2015 / 2016. كما ذكر بإصدار الحكومة قانون خاص لتجريمه وصدر أحكام تصل إلى الإعدام في حق مرتكبيه. أما بخصوص قانون المرأة أشار إلى تعديله في العام 2005 في إطار الثقافة الجزائرية. وبالمناسبة، توقف عند المكاسب التي استفادت منها، أهمها المشاركة في المجالس المنتخبة. وبخصوص حماية الشهود والمبلغين، فإن قانون الإجراءات الجزائية لـ2015 تضمنها وطبقت، ذكر منها حماية إطار في ملف يخص الأراضي الفلاحية.

## إحباط محاولة تفجير انتحاري باب القنطرة في قسنطينة

لتحديد هوية المعتدي. قاطنو حي «باب القنطرة» بقسنطينة، حيّوا شجاعة الشرطي الذي أحبط الهجوم. للتذكير، أصيب شرطيان بجروح في محاولة اعتداء إرهابي تم إحباطها، أمس الأول، استهدفت الأمن الحضري 13 بباب القنطرة في مدينة قسنطينة.

## فرنسا تندد بالاعتداء الإرهابي

للسلطات الجزائرية والشعب الجزائري تضامنها في هذه المحنة». وختم كلامه بالقول، إن فرنسا تقف إلى جانبيه في الكفاح الذي يخوضونه بشجاعة وعزيمة ضد الإرهاب».

العمليات الوقائية أحبطت الاعتداء الإرهابي بقسنطينة

## لوح: دور الشباب كبير في تحصين الأمن والاستقرار الوطنيين

### الجزائر انتصرت على الإرهاب بفضل المصالحة الوطنية

قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، إن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، «أنقذ الجزائر مرة ثانية في العام 2011. وأن الجزائر انتصرت على الإرهاب». في سياق آخر، رافع مطولا «لأخلة العمل السياسي والخطاب»، لدى تطرقه إلى المال الفاسد الذي يطفو للسطح عشية المواعيد الانتخابية، مؤكداً أن النيابة والضبطية القضائية مخولة بالتحرّك مباشرة، كاشفا عن معالجة أزيد من 5 آلاف قضية تتعلق بالفساد خلال 2015 / 2016.



إليه رئيس الجمهورية الشعب الجزائري، والذي زكى المبادرة بالأغلبية الساحقة، وتبعه صدور قانون السلم والمصالحة الوطنية الذي طبق ومازال يطبق في بعض بنوده، إذ بالإمكان الاستفادة من إجراءات التخفيف. ولم يفوت لوح المناسبة لتأكيد ضرورة «الحفاظ على الأمن والاستقرار»، فاتحا قوسا نته من خلاله إلى أن «رئيس الجمهورية أنقذ الجزائر مرة ثانية في العام 2011، بعد ظهور ما يعرف بالربيع العربي ومحاولة تحريك الشارع في الجزائر، تماما كما وقع بدول، على غرار ليبيا وتونس وسوريا ومصر، إلا أن الجزائريين تصدوا لذلك وكانوا بالمرصاد، لأن أمن واستقرار البلاد غير قابل للمساومة، شباب يستحقون كل التقدير لأنهم تحصنوا بحصانة المجتمع الجزائري». أضاف يقول.

## الجزائريون مدعوون إلى المشاركة بقوة في الانتخابات

دعا وزير العدل الجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية المقررة في الرابع ماي المقبل، لغلّق أبواب الفتنة من الداخل والخارج وإفشال محاولات زعزعة استقرار البلاد. وفي السياق، أشار الى أن الجزائر حريصة دائماً على تنظيم الانتخابات في المواعيد المحددة.

وبعدما أكد دور الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، شدد على أهمية تأطيرها عملية المراقبة، وعلى طابعها الدائم لمدة 5 أعوام كاملة، تحت إشراف قضاة، وتتابع العملية الانتخابية منذ المرحلة التحضيرية وإلى غاية انتهاء الاقتراع، إلى جانب دور المحكمة الإدارية التي تعالج الطعون التي يرفضها الوالي. وأكد أن النيابة والضبطية القضائية ستكون بالمرصاد لاستعمال المال الفاسد في الانتخابات، إذا ثبت استعماله، مشددا على ضرورة أخلة العمل السياسي والخطاب، وانطلاقا من خبرته قال: «يخطئ من يعتقد أنه يشتري ذمم الجزائريين بالمال».

بحراسة المقر بعد تحذيرات قام الشرطي بتوجيه طلقات نارية دقيقة مصيبا الحزام الناسف الذي كان يرتديه الانتحاري.

كما قامت مصالح الشرطة الجنائية بتوجيه وحدات الشرطة العلمية والتقنية إلى عين المكان، مع إخطار وكيل الجمهورية المختص إقليميا وفتح تحقيق

## فرنسا تندد بالاعتداء الإرهابي

«فرنسا تدین الاعتداء الإرهابي الذي ارتكب في قسنطينة في 26 فبراير والذي تسبّب في إصابة شرطين بجروح، نتمنّى للضحايا الشفاء العاجل».

وأضاف المتحدث قائلا: «إن فرنسا تؤكّد

رد لوح من «فوروم» الإذاعة، على أهم المواضيع المطروحة، في مقدمتها الإرهاب ودور الشباب في تحصين الأمن والاستقرار، من خلال عدم الانخراط في محاولات إقحام الجزائر في ما يعرف بـ «الربيع العربي» وكذا الإصلاحات التي يعيش على وقعها قطاع العدالة منذ مطلع سنة 2000، عملا بتعليمات رئيس الجمهورية، وكذلك إلى الحدث ممثلا في الانتخابات التشريعية، داعيا الجزائريين إلى المشاركة بقوة ورجال السياسة إلى أخلة العمل السياسي والخطاب.

## نحارب التطرف فكريا... وقضايا الإرهاب انخفضت كثيرا

حرص لوح، ردا على سؤال يخص التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب، على التأكيد بأن الجزائر انتصرت على الإرهاب من خلال مقاربة رئيس الجمهورية التي حملت إلى جانب المعالجة الأمنية، الطابع السياسي والقانوني والقضائي، مؤكدا أن ما كان يسمى بـ «الفوضى الخلاقة» ترتب عنه بروز جماعات إرهابية اليوم، ما زاد من خطر الظاهرة العابرة للحدود والقتارات، والجزائر بعدما كانت تواجه بالأسس التنظيم الإرهابي «القاعدة» تجد نفسها أمام عدة جماعات ولجت المنطقة بينها «داعش».

وذكر الوزير أن الجزائر التي لطالما أدت أن الإرهاب ظاهرة دولية، بنت موقفها في محاربتها على التضامن الدولي قائلا، إنه موقف يقوم أساسا على الصراحة وليس ظرفيا، كما أنه لا يقوم على المصالح الجيو. استراتيجية.

وتطرق إلى تكيف التشريع الجزائري، الذي قطعت فيه الجزائر خطوات كبيرة، ولعل آخر قانون صادق عليه البرلمان بفرعته، قانون تجريم انتقال الأشخاص إلى أماكن النزاعات، أو الانضمام إلى جماعات إرهابية وكذا من يمولهم للانتقال إلى تلك المناطق.

## الوقائية أحبطت جرائم إرهابية وقسنطينة المثال

بالنسبة «للإرهابيين المدانين» أضاف الوزير: «لنا سياسة ننتهجها في السجون، بالتسقيع مع وزارة الشؤون الدينية، إذ نعمل على محاربة التطرف فكريا، باعتماد منهجية لن تكشف عنها». وخلص إلى القول، «الجزائر انتصرت على الإرهاب بواسطة سياستها الحكيمة، والمصالحة الوطنية التي بادر بها رئيس الجمهورية، بمساهمة فعالة للقوات المشتركة والجيش الوطني الشعبي، الذي يقوم إلى جانب مكافحة الإرهاب بعمليات وقائية، شأنه شأن الأسلاك الأمنية الأخرى، سمحت بإحباط جرائم إرهابية تم التخطيط لها، آخرها العملية الإرهابية التي استهدفت، أمس، مقر الأمن الحضري بولاية قسنطينة، حيث جنبّ عون الأمن الوطني الكارثة.

حول ما إذا كانت أبواب المصالحة مازال مفتوحة، ذكر ذات المسؤول بالاستفتاء الذي دعا

الشعب / تم إحباط هجوم انتحاري بواسطة حزام ناسف، أمس الأول، على الساعة 20 و 30 دقيقة، استهدف مقر الأمن الحضري الثالث عشر بقسنطينة، الواقع في الطابق الأرضي من عمارة بحي «باب القنطرة»، تقطنها عشرات العائلات التي نجت من هذا الاعتداء بفضل شجاعة وبقطة الشرطي المكلف

أدانت فرنسا، أمس، الاعتداء الإرهابي الذي ارتكب في قسنطينة، معربة عن وقوفها إلى جانب الجزائر في مكافحتها للإرهاب. وصرح الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان نادال، قائلا:

## زيتوني من ورقلة:

## مظاهرات 27 فبراير 1962.. حلقة هامة في مسيرة تحرير الوطن



1945 وكل الجرائم التي اعتمدها للنيل من شموخ وكرامة الشعب الجزائري، الذي جسد أروع صور التضحية والملاحم البطولية، ذاقت خلالها جيوشه مرارة الانهزام في كثير من المواقع والمعارك.

### صفعة قوية للمستعمر

من جانبه أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد عبادو، خلال هذه الندوة، أن مظاهرات 27 فبراير 1962 بورقلة مناسبة لاستحضار ذكرى تاريخية من نضال الشعب الجزائري، الذي عبر خلالها عن التمسك بوحدة التراب الوطني، فكانت «صفعة قوية للمستعمر أبطلت كل مساعيه الهادفة لفصل الصحراء عن الوطن».

وقال عبادو، إن «انتفاضة سكان ورقلة في ذلك اليوم التاريخي، كان لها تأثير تاريخي حاسم أرغم الاستعمار على الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره».

## دعت إلى توفير الظروف المناسبة للمرأة الحامل، مسلم؛ 7 من المائة من الجزائريات يصبن باضطرابات نفسية بعد الولادة



التزاماته العديدة، على نجاح هذا اللقاء والورشة لاستدراك النقص المسجلة في مجال التكفل بهذه الفئة الحساسة لحماية الأمهات بعد الولادة من الانهيارات العصبية، التي قد تؤدي بهن إلى ارتكاب جرائم بشعة. وبلغت الأرقام، سجلت الجزائر نسبة 7 من المائة من النساء اللواتي يصبن باضطرابات نفسية ومن انهيار عصبي واكتئاب حاد، ومن بين 29 مولودا جديدا شُرِحت جثثهم على مستوى مصلحة تشريح الجثث بمستشفى مصطفى باشا، تم اكتشاف 11 حالة قتل من قبل أمهاتهم، بحسب البروفيسور بلحاج رئيس المصلحة.

وأرجع الخبراء ارتكاب الأمهات جريمة القتل في حق أطفالهن لعدة أسباب، تختلف حسب كل حالة، من بينها ضرورة معرفة الظروف النفسية التي تعيشها الأم، ومسار حياتها العائلية منذ الصغر، والصدمات التي تلقفتها في حياتها، زيادة على جملة التغيرات البدنية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر على حالة المرأة، بالإضافة إلى غياب الدعم المعنوي من قبل الأزواج وعدم تلقئها المرافقة النفسية من طرف المختصين النفسانيين.

من جهته أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام، أن أشغال هذا الملتقى تمكّن الجزائر من تحديد مختلف المحاور التي تخص الوضع الصعب، الذي تعاني منه الأمهات بعد الولادة من خلال وضع استراتيجيات شاملة تضمن متابعة وتكفلا جيدا بهذه الفئة، سواء من الجانب النفسي أو الجسدي، حيث أن 96 من الولادات التي تجرى على مستوى المؤسسات الاستشفائية تتوزع بين القطاعين العام والخاص.

أكد الطيب زيتوني وزير المجاهدين في كلمة افتتاحية خلال ندوة تاريخية، بدار الثقافة لولاية ورقلة، بعنوان: «المظاهرات الشعبية تكريس لشمولية الثورة التحريرية»، أن مظاهرات 27 فبراير 1962 تعد حلقة هامة في مسيرة كفاح الشعب الجزائري من أجل الحرية والكرامة. وتمثل محطة لاستحضار السياق التاريخي لتلك المواقف البطولية لأبناء المنطقة..

أوضح زيتوني، أن هذه المواقف البطولية ليست ملحمة فحسب والتي وفرت دعما استراتيجيا أكسب جبهة وجيش التحرير الوطنيين القوة والسند عشية الدخول في المرحلة الأخيرة من المفاوضات، بل لكونها قطعت دابر المشككين والمروّجين لأوهام الإستعمار ومحاولات تضليل الرأي العام الداخلي والدولي بسياسات ومناورات مكشوفة لاستدامة الهيمنة الاستعمارية..

وأضاف الوزير، أن هذه المظاهرات هي رسالة قوية للدلالة مفادها، تجديد العهد وتعزيز الإلتفاف حول الثورة، وتأكيد من «أبناء ورقلة الذين خرجوا مُتحدّين غطرسة المستعمر ومؤمراته من أجل وأد تطوعات الشعب الجزائري في نيل الحرية والاستقلال».

وقال أيضا، إن مظاهرات 27 فبراير 1962 الشعبية، التي تلتها مظاهرات مماثلة بتقرت في 7 مارس 1962، والطيبات (13 مارس 1962)، «برز مدى تمسك أبناء المنطقة بوحدة الوطن ونضالهم من أجل إحباط كل مناورات المستعمر ومزاعمه بشأن الصحراء، التي جعلها فضاء لتفجير أسلحته النووية وارتكابه جرائم ضد الإنسانية والبيئة والتي لازال آثار أضرارها إلى يومنا هذا».

وتضاف هذه الجريمة، قال زيتوني، إلى سلسلة الجرائم المرتكبة في حق الشعب الجزائري والتي رافقت بداية غزو المستعمر الفرنسي للجزائر وحملاته التوسعية، بالإضافة إلى مجازر 8 ماي

دعت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، إلى ضرورة الاهتمام بالمرأة الحامل وتوفير جميع الظروف المناسبة لتفادي الاضطرابات النفسية ما بعد الولادة، التي تجعل المرأة ترتكب جرائم بشعة، مؤكدة أنه حان الوقت لوضع سياسة قوية يتم من خلا لها مناقشة ملف هذه الفئة ووضع ضمن الأولويات.

### صونيا طبة

على هامش إشرافها على ورشة عمل حول الاكتئاب بعد الولادة، أوضحت الوزيرة أن الأحداث المأسوية التي تم تسجيلها، بعد إقدام بعض الأمهات على قتل أطفالهن، يعود سببها لغياب المتابعة المناسبة من طرف الفريق الطبي، كون المرأة خلال فترة الولادة تعيش معاناة نفسية واكتئابا عميقين، نظرا للتغيرات النفسية والاجتماعية والبدنية وحتى الاقتصادية، مشددة على ضرورة الاعتناء الاستعجالي بالحالة النفسية للأم قبل وبعد الولادة.

في ذات السياق، تأسفت الوزيرة، لعدم تلقي المرأة التي تعاني من اضطرابات نفسية خطيرة العناية الكافية والاهتمام المطلوب بعد الولادة، سواء من الأشخاص المحيطين بها، أو الأخصائيين الصحيين، مشيرة إلى أن الأولوية في التكفل بهذه الفئة في الجزائر باتت تقتصر على المتابعة الجسدية على حساب التوازن النفسي، رغم أن الكثيرين يجهلون المخاطر التي تنجر على الاضطرابات النفسية والاكتئاب والانهيارات العصبية.

وأشادت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بتفاعل هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع النداءات الموجهة لكسر سلسلة العنف والمحن التي تورثها، والصمت القاتل الذي يفسح المجال لمزيد من الانزلاق والتعفن ويلحق أدى حقيقيا بقمم المجتمع الراسخة.

وذكرت مسلم أن وزارة التضامن، بالتنسيق مع وزارة الصحة، عملا على مناقشة ملف التكفل بالمرأة بعد الولادة منذ ثلاثة أشهر وفق مخطط وطني يهدف إلى تحسين ظروف التكفل بالحالات الصعبة، مشيرة إلى أن وزير الصحة عبد المالك بوضياف حرص، رغم

المذكورة لم تثر اعتراض مجلس المحاسبة، وتبقى النقص المشار إليها «نقص إردية أو إجرائية وليست محاسبية»، مشيرا إلى أن انشغالات أعضاء المجلس قد تم التطرق إلى العديد منها سابقا، وحظيت بالشرح اللازمة في حينها، كما تشكل اهتماما خاصا للحكومة.

وحول تحصيل القروض الممنوحة للمؤسسات الاقتصادية من الخزينة العمومية وضعف تحصيلها، فسر بابا عمي الوضعية بطول فترة التأجيلات الممنوحة وضعف الاستحقاقات، موضحا أن هذه القروض تخص المشاريع التي تتطلب «إنضاجا طويلا»، ما يؤدي إلى تمديد استحقاقات التسديد. كما أن العديد من المشاريع الكبرى، تدخل في إطار المنفعة العامة واستفادت من تمديد فترة التسديد.

عن التهرب الجبائي، قال إن هذا الانشغال يشكل أولوية السلطات العمومية، ومن بين التدابير المتخذة متابعة الملفات ذات المخاطر وتوسيع الرقابة المسبقة للبلديات.

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

## على هامش مناقشة مشروع قانون تسوية الميزانية لـ2014 بمجلس الأمة

## بابا عمي : الوضعية الاقتصادية صعبة لكن متحكم فيها

### إطلاق القرض السندي دون فائدة شهر أفريل

أعلن وزير المالية حاجي بابا عمي عن إطلاق القرض السندي دون فوائد شهر أفريل القادم، موضحا أن العملية تمر عبر البنوك والخزينة العمومية، وليس مع البورصة. كما كشف إن قانون تسوية الميزانية سيتم حسابه ن-2 عوض ن-3 ابتداء من 2018.



من قبل وزارة التجارة التي تعد من مهامها. وعن اجتماع الثلاثية بعناية، قال وزير المالية إنه سيتم خلاله عرض السياسة الاقتصادية للحكومة والنتائج الأولية لسنة 2016، مشيرا إلى أن الوضعية الاقتصادية صعبة، لكن يمكن التحكم فيها، بالنظر إلى الحصيلة المالية للسنة الماضية، مؤكدا ترشيد الميزانية وفق الاستراتيجية المتجهة من 2017-2019، ويتوقع أن يفضي إلى نتائج، أهمها التقليل من التبعة المالية العمومية للإيرادات النفطية.

من قبل وزارة التجارة التي تعد من مهامها. وعن اجتماع الثلاثية بعناية، قال وزير المالية إنه سيتم خلاله عرض السياسة الاقتصادية للحكومة والنتائج الأولية لسنة 2016، مشيرا إلى أن الوضعية الاقتصادية صعبة، لكن يمكن التحكم فيها، بالنظر إلى الحصيلة المالية للسنة الماضية، مؤكدا ترشيد الميزانية وفق الاستراتيجية المتجهة من 2017-2019، ويتوقع أن يفضي إلى نتائج، أهمها التقليل من التبعة المالية العمومية للإيرادات النفطية.

## مجلس المحاسبة لم يعترض عن حصيلة السنة المالية 2014

في رده على أسئلة أعضاء مجلس الأمة، حول مشروع قانون تسوية الميزانية 2014، خلال الجلسة العلنية التي ترأسها عبد القادر بن صالح، أفاد وزير المالية بأن النتائج المحاسبية المتعلقة بتنفيذ السنة المالية

### آراء أعضاء مجلس الأمة

## غياب الصرامة والرؤية الواضحة في بعض المشاريع

القيمة المصروفة بلغت 27.7145 مليار دج منها 5.169 ملياير دج غير متوقعة، متسائلا عن مصدر هذه الأخيرة؟

وأمام هذا الوضع يتعين، بحسب عضو مجلس الأمة، استعمال كل الوسائل لاسترداد ديون الضريبة غير المسددة، إجراء تقييم للأثر على الإعفاءات، تحسين التحكم في نفقات التحويلات الاجتماعية غير المتوقعة.

■ **بلقاسم طاه:** اقترح ألا تكون مناقشة مشروع قانون الميزانية مجرد محطات كلية، خاصة وأن هناك أخطاء تكرر، ونفس الملاحظات التي يسجلها مجلس المحاسبة في تسيير النفقات.

### استرجاع 26 مليار دينار من قروض الشباب

## زماي: قروض «أونساج» لم تتجاوز 3 ملايين دولار ونرفض التصريحات المغلوطة

المؤسسات المستحدثة في مختلف المجالات».

وأضاف المتحدث 3 ملايين دولار هي قروض وليست صدقة»، مؤكدا أن مبالغ القروض تزيد سنويا والشباب يرجع أمواله واستحدث مشاريع كبيرة، إضافة إلى وجود مؤسسات تصدر منتجاتها نحو الخارج، مشيرا الى أن قطاعي الفلاحة والزراعة مثلا نسبة 51 من المائة من مشاريع «أونساج».

تمثل نسبة 82 من المائة من حاملي المشاريع، الشباب خريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني، وهو دليل - قال زماي - على أن الوكالة في الطريق الصحيح منذ تأسيسها. بخصوص وفاة أصحاب المشاريع، طمأن زماي أهاليهم بأن هناك طريقتين لاستمرارية المشروع: الأولى، تشمل إمكانية تكليف أحد أفراد العائلة بمواصلة المشروع في حال بدايته وموافقته الشخصية. والثانية، في حال رفض الأهل المشروع، يتم الإعلان عن إفلاس المؤسسة بسبب الوفاة وتحويل الملف إلى صندوق الوكالة المستحدث في إطار التضامن، أو حجز عتاد المعني في المزايا العلني وإذا كانت في تعويض يتم تعويض الأهل بشكل

أثار أعضاء مجلس الأمة خلال مناقشتهم، أمس، لمشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2014، إشكالية غياب الصرامة والرؤية الواضحة في بعض المشاريع، بالإضافة إلى النقص الملحوظة في التقديرات وعجز التحصيل الضريبي. وهذه بعض آراء الأعضاء.

■ **محمد الطيب العسكري:** سجل أكبر سحب من صندوق ضبط الإيرادات خلال سنة 2014. ووفقا لهذا القانون فإن نسبة تنفيذ الميزانية وصل إلى 93 من المائة بين النفقات والإيرادات المسجلة، مشيرا إلى أن

### استرجاع 26 مليار دينار من قروض الشباب

## زماي: قروض «أونساج» لم تتجاوز 3 ملايين دولار ونرفض التصريحات المغلوطة

أوضح مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «أونساج، مراد زماي، أمس، أن الوكالة لم تصرف أموالا على مشاريع وهمية في إطار منح قروض الشباب منذ 20 سنة، مؤكدا استرجاع 26 مليار دينار من قيمة المشاريع الإجمالية التي بلغت 350 ألف مؤسسة مصغرة.

### جلال بوطي

نفي زماي، خلال تنشيطه ندوة بمنتدى المجاهد، أمس، تصريحات رئيس لجنة المالية بالمجلس الشعبي الوطني بدة محجوب، التي اتهم فيها وكالة «أونساج» بصرف أموال طائلة على مشاريع وهمية بلغت قيمتها 12 مليار دولار، مؤكدا أن قيمة القروض الممنوحة لم تتجاوز 3 ملايين دولار، ما يعادل 358 مليار دينار.

ورفض زماي الاتهامات الموجهة للوكالة، وفقا لإحصائيات الخزينة العمومية جملة وتفصيلا، قائلا: «إنه لا يمكن لأحد التشكيك في النتائج التي حققتها «أونساج»، التي مولت 350 ألف شاب منذ 20 سنة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد من خلال

(الأمين العام للحزب  
الوطني الجمهوري):بلقاسم  
ساحليالشعب  
حواراتالانتخابات التشريعية محطة  
هامية في مسار تكريس البناء  
المؤسساتي للدولة

أكد الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، أن الانتخابات التشريعية محطة هامة في مسار تكريس البناء المؤسساتي للدولة، لافتا إلى أن طبعة 2017 ستكون مختلفة تماما بعدما كرس دستور 2016 منعرجا جديدا في ممارسة الأقلية البرلمانية. في الحوار الذي خص به "الشعب" أكد ساحلي أن المال ضروري في الحزب شرط أن يوجه لتمويل الحملة الانتخابية وليس لشراء المرتبة الأولى في قوائم الترشيحات.

حاورته: فريال بوشوية

"الشعب": ماذا تمثل الانتخابات  
التشريعية 2017 للحزب، وما هي  
ورقته الراجعة؟

■ بلقاسم ساحلي: بالنسبة لنا الانتخابات التشريعية تمثل محطة هامة في مسار تكريس البناء المؤسساتي للدولة، ومن خلالها نسعى كحزب وطني وجمهوري، ومن المفروض أن نسعى كأحزاب سياسية كلنا سواء كنا في الموالاة أو في المعارضة، إلى تحقيق أهداف استراتيجية ثلاثة، بغض النظر عن سيفوز أو من سيهزم في الاستحقاقات.

نحن في التحالف الوطني الجمهوري، إن الشيء المهم في الانتخابات التشريعية القادمة ليس من سيفوز أو من سيخسر، لأن من سيفوز هو حزب وطني وجزائري سيقع على عاتقه تشريف واحترام وثقة الشعب الموضوعه فيه، والتكفل بانشغالات المواطنين وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم. من سيهزم هو كذلك حزب وطني وجزائري سيقع على عاتقه مهمة الاستمرار في النضال من أجل إقناع المواطنين أكثر فأكثر في الاستحقاقات القادمة.

إذا ما يهمننا ليس من يفوز أو يهزم، وان كنا بطبيعة الحال ننتظر الفوز بمقاعد في البرلمان. لكن أول الأهداف التي نصبو إليها ضمان استمرار البناء المؤسساتي أو استمرارية مؤسسات الدولة، إذا وصلنا اليوم إلى تنظيم الانتخابات التعددية الخامسة على مستوى البرلمان، بعد تشريعات 1997 و2002 و2007 و2012، وصولا إلى التجربة التعددية الخامسة ممثلة في تشريعات 2017، شيء ما كان ليكون ممكنا لولا التضحيات التي قدمها الشعب الجزائري، على رأسها 200 ألف شهيد في فترة التسعينيات، فترة لم تكن نقدر نتخب لم تكن عندنا مؤسسات، ولهذا أول هدف استراتيجي الحفاظ على هذه المؤسسات وتعزيزها، وتمتينها.

الهدف الثاني تمكين المواطن من ممارسة سيادته الشعبية المنصوص عليها دستوريا، السيادة للشعب بمارسها من خلال اختياره الحر لمنتخبه سواء في المجالس المنتخبة المحلية بلدية أو ولائية، أو سواء في المجالس

الوطنية أي البرلمان. نتمنى أن يكون الاختيار في تشريعات 2017 في إطار انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وتمثيلية، وهنا ندعو كل الأطراف التي لها علاقة بهذا المسعى من إدارة وقضاء، وأحزاب، ومرشحين أحرار ومجتمع مدني، والمواطن العادي، ليؤدي كل واحد من موقعه دوره، لأن هذه الانتخابات فرصة لتكريس الإرادة الشعبية والممارسة الديمقراطية.

الهدف الثالث تزويد الدولة بمؤسسات منتخبة كفؤة، قادرة على رفع التحديات المستجدة على بلادنا، الفرق بين 2012 و2017، أن في الطبعة السابقة انتخبنا مجالس منتخبة محلية يمكن أن تكون غير مزورة، لكن لا يكفي هذا في الانتخابات المبرمجة، لا بد من

وترسيخ مفهوم الديمقراطية التشاركية، ولتأطير الحراك الاجتماعي المحلي.

تطور في الخطاب السياسي الحزبي

كيف ترون المشهد السياسي الذي  
تخضر فيه الانتخابات؟

■ الانتخابات تخضر في مناخ من الثقة المتبادلة والارتياح، ما هي المؤشرات التي نستند إليها؟ عشنا سنتين بعد الانتخابات الرئاسية في جو من التوتر السياسي سواء في

العام 2016 الذي يحافظ على المكاسب الديمقراطية التي أقرها القانون في 2012، وعززها على عكس ما تدعيه بعض الأطراف بأن نسبة 4 بالمائة إقصائية، نحن نقول بالعكس حافظ على مكتسبات 2012 تسليم محضر الفرز مطابق للأصل لكل المرشحين أثناء الفرز، وتمكين مثليهم من إبداء تحفظاتهم في المحضر مكسب ثمين، يضاف إليه مكافحة التجوال السياسي، وكيفية انتخاب رئيس المجلس الشعبي البلدي بما يعالج مشكل الانسداد.

كما أعطى القانون أهمية بالغة لبعض الشرائح في مقدمتها المرأة في القوائم الانتخابية، وأفتح قوس للتأكيد أن حزبنا يسعى إلى تحقيق المناصفة خلال الانتخابات المقبلة، وإلى ذلك اهتم بفضة الشباب والطلبة الذين بإمكانهم الانتخاب في مكان دراسته، وتضاف إليها المكانة التي منحت لأبناء الجالية الذين يترشحون دون جمع التوقيعات، ويكرس أيضا مكافحة ما يسمى بالمال الفاسد بعد رفع سقف مصاريف الحملة الانتخابية من 100 مليون إلى 150 مليون سنتيم، يعني الحزب الذي يشارك في 48 ولاية له الحق في صرف تقريبا 70 مليار سنتيم، أي أن الأحزاب تصرف في العن بعد ما كانت تتم العملية في السابق تحت الطاولة، حزبنا على سبيل المثال أسس قبل 24 سنة ومرينا بفترات نشاط وركود وحققنا نتائج مرضية في 2012، ورغم ذلك لن نشارك في كل الولايات.

قانون الانتخابات ساهم كذلك في فرز الطبقة السياسية بإقرار نسبة 4 بالمائة، نحن لا نعتبرها شرطا إقصائيا، وإنما شرط سيسهم في فرز الطبقة السياسية وتمكين المواطن من حسن الاختيار، ليس من المعقول أن المواطن يجد 70 ورقة انتخاب في مكتب الاقتراع، هل يوجد 70 برنامجا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا؟ في العالم كله يوجد 3 إلى 4 تيارات على الأكثر، القانون يدفع بالأحزاب السياسية

المواطن يعي أن الانتخابات تحفظ  
أمن واستقرار البلاد... ونسبة  
المشاركة ستكون مقبولة

أحزاب السلطة أو في أحزاب المعارضة، التي طعن في شرعية المؤسسات، الآن كل الخطابات أصبحت وراونا، نحن نعتبره تطورا. هناك إرادة سياسية قوية لدى أعلى السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، تصريحاته في رسائله الأخيرة وتصريحات الوزير الأول ووزير العدل ووزير الداخلية تجعلنا مرتاحين، بأن هناك إرادة سياسية من أعلى السلطات في البلاد لتكون في ظروفها الطبيعية. كما أننا مرتاحين لأن الانتخابات ستجري لأول مرة في ظل آليات قانونية جديدة، ستسمح بتعزيز النزاهة والشفافية، منها قانون الانتخابات المعدل في

انتخاب مجالس غير مزورة نزيهة، ولكن بأعضاء لهم القدرة على الإبداع والابتكار وطرح أفكار خلاقة، لأنه في 2017 ليس مسموح للمنتخب المحلي أو لعضو البرلمان أن ينتظر ميزانية الدولة التي تأتي من عند الوالي أو الحكومة لينفقها، وفي عديد من الأحيان المجالس البلدية لا تعرف كيف تنفقها الآن، فما بالنا بإيجاد مصادر تمويل بديلة لتمويل ميزانية الدولة، التي نعرف أنها انخفضت بفعل أسعار المحروقات، في حاجة إلى منتخبين تفرزهم انتخابات نزيهة مؤهلين لتشجيع الاستثمار المحلي وترقية الجباية المحلية،

# أصحاب المال مرّحب بهم ليس لشراء القوائم بل لتمويل الحملة الانتخابية

المستقلة، أما المال الذي اكتسب بطرق شرعية لا يطرح مشكلا، وبإمكان صاحبه ممارسة السياسة، وقانون الانتخابات حدد إنفاق 150 مليون سنتيم لكل مقعد، أي المشاركة في 48 ولاية تستلزم 69 مليار سنتيم أي تشكيلة يمكنها إنفاق هذا المبلغ مستحيل؟ أصحاب المال مرحب بهم ولكن ليس لشراء القوائم، بل لتمويل حملته الانتخابية. نحن لدينا في الحزب إستراتيجية لتحضير القوائم مبنية على الشباب، وعلى الكفاءات وعلى التوازن الجهوي داخل الولاية وفي شرائح المجتمع، والأموال ليست شرطا ولا معيار للترتيب عكس الأحزاب الأخرى، لا بد من قائمة متوازنة، ثم نضع ميزانية أولية للحملة يتكفل بها المرشحين الأوائل، أي المال ليس معيار للترتيب، لكنه ضروري للحملة الانتخابية، رجل المال النزبه والشريف في حزب سياسي مهم ومن حقه أن يكون له رؤية في السياسة الاقتصادية.

## شارك في 13 ولاية دون توقعيات

### هل ستشاركون في كل الولايات؟

■ ■ ■ شارك في 13 ولاية دون توقعيات، ونجمع التوقعيات في بعض الولايات، لكن لن ندخل في 48 ولاية، نحن الآن في المرحلة الأولى من التحضيرات ولم ندخل بعد مرحلة التناقص مع الأحزاب الأخرى، برمجنا زيارات إلى الولايات وخارج الوطن الهدف منها إقناع المواطن بالمشاركة في الانتخابات، قبل الدخول في الحملة الانتخابية.

### هل مكاسب دستور 2016 سبب في المشاركة القوية للمعارضة؟

■ ■ ■ فعلا دستور 2016 جاء بمكاسب قوية بينها قانون الانتخابات الجديد، ومنتظر قانون الأحزاب في 2017 ربما بعد الانتخابات البرلمانية. الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، كرس مكانة للمعارضة أو الأقلية البرلمانية، و رقابة للسلطة التشريعية على العمل الحكومي، واستشارة رئيس الجمهورية للأغلبية البرلمانية في تعيين الوزير الأول. من هذا المنطلق، فإن الظروف التي جرت فيها انتخابات 2017 ستختلف عن 2012 فيها تطور كبير، ويبقى كل شيء نظري ويقع على عاتق الطبقة السياسية لتجسيده في نضالها السياسي، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والهيئة العليا لمراقبة الانتخابات بدورها مكاسب في شكل ضمانات كرسها الدستور المعدل، سيكون لها انعكاساتها على المشهدين الانتخابي والسياسي عموما، وكل الميادين الأخرى لاسيما وأنه تضمن لأول مرة شق اقتصادي اجتماعي.

### الإشكال الأول الذي تواجهه الأحزاب السياسية اليوم العزوف، كيف تتم معالجته؟

■ ■ ■ لا بد أن نذكر أن الظاهرة موجودة في أغلب الأنظمة الديمقراطية، ونسب المشاركة عندنا مقبولة، الآليات الكفيلة بمعالجة ظاهرة العزوف، الضمانات المقدمة لتنظيم انتخابات نزيهة، ما ينعكس إيجابا على تجنيد المواطن. نحن مرتاحين ونعتقد أن نسبة المشاركة ستكون مقبولة جدا، بالنظر للضمانات وارتقاء الوعي، لأن المواطن يدرك جيدا، بأنه إذا لم ينتخب المؤسسات ستكون مهلهلة، بالإضافة إلى التحديات الخارجية التي لها انعكاس على وعي المواطن الذي يعرف بأن الانتخابات تحفظ أمن واستقرار البلاد، وتحافظ عليها من التهديدات الخارجية.

### تفضل بعض الأحزاب التحالف بعد الانتخابات على عكس تلك التي تحبّها قبل الاقتراع، أين تتخذون؟

■ ■ ■ كل حزب يعرف مكانته الحقيقية في المجتمع على ضوء نتائج الانتخابات، لا نريد تحالفا قبليا الأحزاب تسجل فيه تراجعا، إذا اختارنا الشعب فإننا سنكون جزء من الأغلبية، وإذا لم يخرتنا سنكون ضمن الأقلية ونؤدي دورنا في المعارضة لكن معارضتنا ببناء.

وإداريا، والأهم أنها مكونة من سلطتين غير معنيتين بنتائج الانتخابات، وهما سلطة القضاء وسلطة المجتمع المدني، أي تم الفصل بين الأطراف التي تحكم وبين الأطراف التي تتنافس. ما وقع في السنوات الماضية، الأحزاب تتنافس وتراقب نفسها وتضع التقرير النهائي، الحزب الفائز يؤكد أن الانتخابات نزيهة، ويطعن. بطبيعة الحال - فيها من لم يحصل نتائج جيدة، لا بد أن تجد مبرر لفشلها، ما هو المطلوب الآن لتعزيزه رفض خطابات التشكيك المسبق وغير المبرر في نزاهة وحياد الإدارة الوصية على الانتخاب، التي نظم الاقتراع تحت إدارة القضاء والمجتمع المدني، ورفض دعوات المقاطعة على أقليتها، إذ يوجد حزبين فقط، نحن نحترم المقاطعة كخيار

وتدرج الأسماء في القائمة الوطنية، لكن لم نصل بعد إلى هذا الإصلاح.

### إطار تشريعي وآلية مراقبة

### ما مدى مساهمة دسترة الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات في قطع دابر الشك لدى الطبقة السياسية؟

■ ■ ■ الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات آلية قوية تبعث على الارتياح من ناحية توفر الإطار التشريعي، لا بد أن نذكر أنها تماشت مع التطور الطبيعي لآلية الرقابة، التي بدأت في 1995 بتعيين لجنة مراقبة من قبل رئيس الجمهورية آنذاك

## دستور 2016 جاء بمكاسب بينها قانون الانتخابات الجديد، وننتظر قانون الأحزاب في 2017

سياسي، لكن إذا قمنا بإسقاط على مشهدهنا السياسي، ماذا تقدم المقاطعة للمصلحة العليا للوطن أو لمصلحة المواطن، أو حتى لمصلحة الحزب؟ على العكس من ينتقد عليه تقديم البدائل والانتخابات فرصة مواتية.

### أحزاب كبيرة تتحدث في خطاباتها عن مكافحة المال الفاسد، ما رأيكم فيما يقال اليوم عن مسألة "الشكارة"؟

■ ■ ■ مرتاحين جدا في حزبنا، لا بد أن نفرق بين المال غير الشرعي أو ما يسمى بـ "المال الفاسد" أو "الوسخ"، الذي تعالجه العدالة وهيئات مكافحة الفساد، والمجتمع المدني، والصحافة

بتعليمه رئاسية، في 1997 أصبحت اللجنة تنصّب بمرسوم رئاسي مكونة من ممثلي الإدارة والأحزاب، وانتقدت الأخيرة تمثيل الإدارة فيها على اعتبار أنها لا تعد تقريرا تطعن فيه نفسها، في 1999 الأحزاب أصبحت لجنة مستقلة بقي فيها الأحزاب والإدارة غير ممثلة فيها، الأحزاب اشكت مجددا بحجة أن لجنة مستقلة وليس لنا سلطة القرار السياسي، فكانت في 2002 لجنة سياسية ومستقلة، في 2009 تم إدراجها في قانون عضوي الذي يأتي مباشرة بعد الدستور، بعدما كانت بموجب مرسوم رئاسي، في 2007، تم إدراجها في قانون الانتخابات، وفي 2012 وضعت في قانون عضوي منفصل وأصبحت ممثلة من القضاة أيضا، في 2017 وصلنا إلى القمة إذ أصبحت الهيئة دستورية، وهي الضمانة الأولى إضافة إلى استقلاليته ماليا

الناشئة خاصة إلى التكتل في العائلات السياسية الكبرى، وهذا ما نراه في التيار الإسلامي اليوم، نتمنى في الانتخابات المقبلة أن يكون تيار وطني يجمع الأحزاب الوطنية، وتيار ديمقراطي جمهوري، تيار إسلامي وتيار اليسار، لكي يتمكن المواطن من الفرز.

أجدد التأكيد أن الشرط ليس إقصائي لماذا؟ مثلا شرط 10 منتخبين في الولاية الذي يلغي شرط التوقعيات، يعني 480 منتخب محلي في 48 ولاية، ويوجد ما لا يقل عن 35 ألف منتخب محلي إذا قمنا بعملية قسمة بين العديدين النتيجة 0.06 بالمائة، هل حزب وطني يريد المشاركة في كل الولايات ولا يستطيع جمع نسبة تقل عن 1 بالمائة أمر معقول؟ إذا أخذنا التوقعيات يشترك 250 مقعد لكل منتخب نجد 113 ألف توقيع، وبلادنا تحصي أكثر من 23 مليون ناخب، وبعملية بسيطة نجد النتيجة 0.5 بالمائة، هل حزب غير قادر على جمع هذه النسبة يطمح إلى المشاركة في الانتخابات على المستوى الوطني، ثم أن القانون سيرسخ العمل التدريجي، ليس من الطبيعي أن حزب فتي النشأة يريد أن يتواجد في 48 ولاية، الأمر غير معقول وغير عقلاني.

أعود للحديث عن الارتياح الثالث ويتعلق بالتجند الحزبي، بعدما كانت الطبقة السياسية متشعبة ومتوترة ومتصادمة قررت للمرة الأولى الاحتكام إلى الإرادة الشعبية.

### لكن انتقدتم في آخر نشاط لكم قانون الانتخابات واعتبرتموه غير منصف من توزيع المقاعد؟

■ ■ ■ لم ننتقد الآليات، قانون الانتخابات الحالي يسمح بانتخابات نزيهة وحرّة وشفافة، ولكن التمثيل فيه صعبة، لماذا؟ نحن ساندنا قانون الانتخابات، ولكن طالبا بتعميق إصلاحه من خلال مراجعة نمط الاقتراع، ليس من المعقول أن يبقى رئيس الحزب يقرر ترتيب القائمة لأن الأصوات ممكن أن تكون لأحد لا يتصدر القائمة، إلا أن الأخير من يحصد مقعد وهذا غير عادل، مثلا إسقاط الحصانة كيف يتحدد ما دام لسنا نعرف من قدم البرلمان للنائب المقعد، القائمة أم الحزب أم الشعبية.

الشيء الثاني هذا النمط الانتخابي يشجع على البرزسة، لو غدا نغير نمط الاقتراع من القائمة المغلقة إلى المفتوحة، المواطن يختار الحزب والشخص في القائمة الذي يمنحه صوته، ويصبح بذلك القاعدة الشعبية هي المعيار ويحول دون البرزسة، في 2012 بفعل النسبة الاقصائية 5 بالمائة، حزب الأغلبية بمليون صوت حصد 200 مقعد، نحن مثلا في التحالف بـ 150 ألف صوت حصدنا 3 مقاعد فقط، حزب أكثر منا بـ 10 آلاف صوت حصدوا 27 مقعدا، هذا ليس بفعل التزوير وإنما بفعل اللاعدل في قانون الانتخابات.

لا بد من أن يكون توزيع النواب ليس فقط عبر الولايات، بل بالقائمة الموحدة، على أن يوزع الثلث عليها، بالأصوات التي تحصل عليها الأحزاب الصغيرة ولأنها تقل عن 5 بالمائة لا تستفيد من تمثيل برلماني، تجمع كل أصواتها لبلوغ النسبة المحددة قانونا وتقادي الإقصاء،



زعلان والي وهران :

## إشراك المجتمع المدني في إعداد القرارات وتنفيذها

مشاركة 180 إطار يمثلون 24 ولاية، بهدف تحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم بتأطير من وزارة الداخلية والجماعات المحلية وبالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي. وخلال إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق الدورة التي عرفت حضور المفتش العام لوزارة الداخلية وممثلة الاتحاد الأوروبي، أكد زعلان على أهمية تفعيل الديمقراطية التشاركية.

داعيا إلى إقحام المواطن وممثلي المجتمع المدني في إعداد القرارات وتنفيذها، بخبرة الاتحاد الأوروبي في مجال تحقيق الديمقراطية، وحسبه فإنه يجب الاستفادة منها بغية تحسين العمل الإداري وجعله أكثر فعالية، وتجدر الإشارة إلى أنّ العملية، ستقُفد على مرحلتين إلى غاية 10 مارس القادم.

بينهم رعتان من غينيا الاستوائية

## تفكيك شبكة مختصة في الإبحار السري نحو السواحل الإسبانية ببني صاف

ثمانية 08 أشخاص بينهم رعتان من غينيا الإستوائية لهم علاقة بعملية الإبحار السري ينحدرون من مدينة وهران، كما أفضى التحقيق إلى تحديد هوية المنظمين لهذه العملية ويتعلق الأمر بكل من – المدعو/و/ آف، 36 سنة وشريكه المدعو/ ح، 48 سنة. و بعد إذن بالتفتيش صادر عن نيابة محكمة بني صاف تم تفتيش مسكن المدعو/ آف، 36 سنة ، حيث تم حجز زورق مطاطي من نوع ZODIAC ، محرك ذو قوة 40 حصان، 05 خزائين للبنزين، بالإضافة إلى زورق نجدة صغير الحجم، مع تحديد هوية باقي أفراد الشبكة، وعليه – تم تقديم أطراف القضية أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف و بعد إجراء المثل الفوري، أصدرت المحكمة . في حق المدعو / ح، 48 سنة . 05 سنوات حبس نافذة و غرامة مالية قدرها 50 مليون سنتيم، بتهمة تهريب مهاجرين و في حق المدعو/ آف، 36 سنة . 18 شهر حبس نافذة و غرامة مالية قدرها 200000 دج بنفس التهمة، فيما حكم على بقية الأطراف بغرامة مالية قدرها 20000دج بتهمة الهجرة السرية مع إخلاء سبيلهم.

## ..وامرأة ضمن عصابة لترويج المخدرات بتيبازة



أسلحة بيضاء و4 هواتف نقالة ومبلغ مالي يقدر بـ160 ألف دج يعثّر في أساسه من عائدات بيع المخدرات. وتمّ إلقاء القبض على المجموعة بداية الأسبوع الجاري، بإقليم بلديتي فوكة والقلعة عقب ورود معلومات إلى المصلحة وتسطير خطة أمنية محكمة، من طرف فرقة البحث والتحري التي أقدمت على تحرير ملف قضائي حول القضية مع تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لمحكمة القلعة المختص إقليميا.

تيبازة: علاء ملزي

## حادث مرور يؤدي بحياة رجل وامرأة بتيارت

وكان سائق الشاحنة قد ارتطمت شاحنته بحائط خارجي لمدرسة ابتدائية، محاذية للطريق الوطني رقم 90 بطريق عين قاسمة، وفور تلقيها الخبر سارعت مصالح الحماية المدنية إلى عين المكان وقامت بإجلاء الضحايا، ونقلهم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قرميط الناصر بمدينة السوفر، بينما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادثة.

أكد والي وهران، عبد الغني زعلان، على أهمية تفعيل الديمقراطية التشاركية، وإشراك المواطن وممثلي المجتمع المدني في إعداد القرارات وتنفيذها، منوها بتجربة الاتحاد الأوروبي في تحقيق الديمقراطية، كما دعا إلى الاستفادة من هذه الخبرة لتحسين المرفق العام.

براهمية مسعودة

انطلقت، صبيحة أمس، على مستوى المركز الوطني الواقع بسيدي الحسني، لمستخدمي الجماعات المحلية، الدورة التكوينية لفائدة إطارات القطاع على المستوى المركزي والمحلي، وقد شهدت هذه الدورة التي حملت عنوان "الديمقراطية التشاركية"

بينهم رعتان من غينيا الاستوائية

## تفكيك شبكة مختصة في الإبحار السري نحو السواحل الإسبانية ببني صاف

تمكّن عناصر أمن دائرة بني صاف بأمن ولاية عين تموشنت، خلال هذا الأسبوع، من تفكيك شبكة مختصة في تنظيم عمليات الإبحار السري متكونة من 11 شخص. العملية جاءت نتيجة إستغلال لمعلومات تفيد بإقدام مجموعة من الشباب على عملية الإبحار السري نحو السواحل الإسبانية، انطلاقا من إحدى شواطئ مدينة بني صاف بولاية عين تموشنت وعليه تم وضع خطة أمنية محكمة من أجل إحباط هذه العملية.

عين تموشنت: ب.م الامين

أسفرت النتائج عن حجز ذات العناصر في حدود الساعة الثانية والنصف صباحا، من يوم أمس بشاطئ سيدي بوسيف معدات ولوازم الإبحار السري متمثلة في زورق مطاطي طوله 02 مترين، لوحتي التجديف خزان بنزين، لويون معبأين من مادة المازوت، كما تم توقيف بمحيط المكان شخص ذو صلة بالقضية ويتعلق الأمر – بالمدعو/ ع، 30 سنة ينحدر من مدينة وهران.

مواصلة للأبحاث تم توقيف

مراجعة القوائم الانتخابية مستمرة

## دربال : الهيئة سابقة جادة في البناء الديمقراطي



عضوي هي سابقة جادة في البناء الديمقراطي والاستقلالية في مراقبة الانتخابات، حيث تسهر من خلال صلاحياتها المتعددة على العملية الانتخابية وحتى تشكيل هذه الهيئات التي تبني صرح الدولة الوطنية.

والخبرة، فنحن - كما أضاف - "لسنا أفضل من غيرنا ولا أسوأ من غيرنا أيضا " بل نحن نعمل من أجل تجاوز هذه الصعوبات ميدانيا بالتشاور والتعاون. وفي الأخير اعتبر "دربال" أن هذه الهيئة، والتي خصص لها قانون

المهام الموكلة إليهم على أحسن وجه. وعن المصاعب التي تصادف هذه الهيئة في أداء مهامها، قال رئيسها إن هذه التحديات وأيضا المشاكل تعود في حقيقة الأمر إلى ضعف التكوين والوعي

«الأرندي» أول من أودع قائمته

## 51 ملفا مسجلا للترشح بسطيف

19 مترشحا رئيسيا، على اعتبار حيازة ولاية سطيف على 19 مقعدا في الغرفة السفلى للبرلمان .

ويسود تكتم كبير لحد الآن على الأسماء ورؤوس القوائم التي ستودع لدى مصالح الولاية قبل انتهاء الأجل، وينتظر المتتبعون بشغف الإفراج عن القوائم خاصة للأحزاب الكبيرة على غرار جبهة التحرير الوطني، التي صرح أمينها العام جمال ولد عباس ،مؤخرا، أنه جرت دراسة أكثر من 6 آلاف اسم، لاختيار 462 مترشحا للحزب على المستوى الوطني، الارندي، وأحزاب التيار الإسلامي، إضافة إلى جبهة القوى الاشتراكية واسعة الانتشار في شمال غرب الولاية.



الانتخابي أي 5 مارس المقبل، في انتظار إيداع باقي القوائم التي يفترض أن تتضمن

## ورشة حول الديمقراطية التشاركية والتنمية المحلية

الاستراتيجية الوطنية للتنمية، مؤكدا على أهمية الشراكة بين الوزارة والاتحاد الأوروبي والمنظمة الأممية لفائدة الجماعات المحلية، والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع المدني.

وأضاف أن هذه البرامج من شأنها تجسيد الإصلاحات السياسية، والاستفادة من خبرات الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحد، وتوفير الفرص الاقتصادية والاستفادة من خدمة عمومية إدارية واجتماعية ذات جودة ونوعية.

نورالدين. ب

جديدة على التسيير المحلي، في إطار برنامج شامل، بعد اتفاقية الوزارة الوصية مع الهيئة الأممية، الغرض منه تسيير الشؤون المحلية والكوارث الطبيعية وتعزيز الإدارة الإلكترونية وعصرنة المرفق العام.

من جهته، تحدث رضوان موهوب، ممثل وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، عن البرنامج الذي قال عنه إنه الأول من نوعه في بلادنا، ويتماشى مع الأحكام الدستورية الجديدة التي تعزز الديمقراطية، ويعبر كذلك عن إرادة قوية للسلطة السياسية لجعل التنمية المحلية في قلب

مركز التكوين المهني:

## تخصص تربية الابل لأول مرة بتندوف

أن القافلة التحسيسية التي جابت شوارع مدينة تندوف مكنت العديد من الشباب، من التعرف أكثر على قطاع التكوين المهني من خلال جلسات التوجيه التي أشرف على تأطيرها أساتذة وإطارات من المركز، مؤكداً على أن شباب المناطق النائية بكل من بلدية أم العسل، حاسي خبي وحاسي مونير سيكون لهم نصيب أكبر من هذه الحملة.

تجدر الإشارة إلى أن مركز التّكوين المهني "محمد بلوزداد" يعمل حالياً على إعادة تفعيل العديد من الاتفاقيات المبرمة مع مديرية المصالح الفلاحية لولاية تندوف، وتلك التي تم توقيعها في وقت سابق مع المركز الوطني للتكوين عن بعد بولاية بشار، من أجل التكفل بالشباب المترشحين والمسجلين في تخصصات التكوين عن طريق التمهين، وهي الخطوة التي من شأنها رفع الغبن عن شباب المنطقة وتقادي التنقل إلى مراكز خارج الولاية.

بالتخصصات التكوينية المتاحة وتبسيط الضوء أكثر على فرص التكوين التي يوفرها المركز.

وأثناء إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق القافلة التحسيسية، أكد مدير المركز "منصوري بوتخيل" في حوار مقتضب خص به "الشعْب"، أن العمل ينصب حالياً على توجيه المترشحين للانخراط في شعب التكوين عن طريق التمهين دون إغفال التكوين الإقامي، وأضاف المتحدث أن هذه الاستراتيجية باتت خارطة عمل القطاع باعتبار التكوين عن طريق التمهين يضمن جودة التكوين بأقل التكاليف.

وأكد المتحدث أن هذه السياسة الجديدة مكنت من استحداث تخصص "تربية الإبل" عن طريق التمهين ضمن قائمة التخصصات المدرجة لدورة فيفري 2017، وهو التخصص الأول من نوعه على مستوى الولاية ذات الطابع الرعوي رغم عزوف الشباب وقلة التسجيلات، واعتبر "بوتخيل"

صرح، أمس، عبد الوهاب دربال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن عملية مراجعة القوائم الانتخابية وتقديم طلبات الترشح لا زالت مستمرة وهذا حتى انقضاء الأجل التي حددها القانون .

قسنطينة / أحمد دبيلي

أضاف "دربال" على هامش الزيارة الميدانية التي قام بها إلى قسنطينة، أن هيئته مطمئنة أكثر لهذه الانتخابات باعتبارها مطابقة للقانون وهو أمر يبعث على التفاؤل، مشيرا إلى أن هدف الهيئة أن تسير هذه الاستحقاقات بصفة هادئة، نظيفة وشفافة من أجل تشكيل هيئات للدولة قوية تدفع بالتنمية إلى الأمام.

وحسب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أنه كلما تقدم موعد الاستحقاقات، كلما زادت مسؤولية أعضائها، فهم يعملون . كما قال . كل العزيمة والإرادة القوية والصادقة لأداء

تسابق التشكيلات السياسية بولاية سطيف الزمن تحسبا لموعد الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في 4 ماي، حيث علم لدى مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية سطيف، أنه تم سحب 51 ملفا للترشح لهذا الموعد، من ضمنها توجد 8 ملفات للترشح في شكل قوائم حرة أو تحالفات .

سطيف : نورالدين بوطغان

تعتبر قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي هي أول قائمة انتخابية تودع لدى المديرية المعنية، وهذا في الأجل القانونية المحددة بـ60 يوما قبل الموعد

استفادت ولاية جميلة من ضمن عشر بلديات على المستوى الوطني، من مشروع "كاب دال" بالشراكة بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية ومكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية، الذي انطلقت أشغاله أمس الأول بمعهد التكوين المهني بمدينة سطيف، تحت عنوان "الديمقراطية التشاركية والتنمية المحلية"، بحضور العديد من الهيئات المحلية .

أكد والي ولاية سطيف ناصر العسكري أن الورشة التكوينية حول مشروع "كاب دال"، تكتسي أهمية كبيرة لإضفاء ديناميكية

أكد "دحو مصطفى" الأمين العام للولاية أن قطاع التكوين المهني بات رقما صعبا في معادلة التنمية ببلادنا، وأن الدولة استثمرت في قطاع التكوين المهني من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني، مبرزا الدور الكبير الذي يلعبه القطاع في عالم الشغل اليوم .

تندوف: عويش علي

جاء هذا أثناء إشرافه على افتتاح دورة فيفري لسنة 2017، بمركز التكوين المهني "طالب عبد الرحمن"، حيث نوه الأمين العام بالتطور الكبير الذي طرأ على قطاع التكوين المهني والتمهين بالجزائر والذي خلص إلى استحداث مناصب شغل نوعية ومشاريع هامة كان لقطاع التكوين المهني الدور الفعال فيها.

وبذات المناسبة نظم مركز التكوين المهني والتمهين "محمد بلوزداد"، قافلة إعلامية لفائدة شباب المنطقة للتعريف

## إصابة 6 جنود في اشتباكات مع الإرهابيين غرب بنغازي السراج يزور موسكو وواشنطن مستعدة لدعم حكومة الوفاق

لجامعة الدول، أحمد أبوالمغيط، الذي دعا الأطراف المعنية إلى الالتزام بهذا الاتفاق. كما جاء في بيان للممثلة السامية للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد ونائب رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغريني أن «العنف لن يحل أي تحديات سياسية في ليبيا». في السياق ذاته، رحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالاتفاق ذاته. وأعربت في بيان لها عن شعبيها اندلاع أعمال عنف في حي «بوسليم». وعلى خلفية أحداث حي «بوسليم»، تعهد المجلس الرئاسي الليبي مجددا، بإنهاء مظاهر التسلح في العاصمة طرابلس. علما أن الاتفاق السياسي ينص على ضرورة إخراج الميليشيات خارج العاصمة والمدن الكبرى، خلال فترة لا تتعدى 30 يوما من تاريخ التوقيع عليه.

### واشنطن تدعم مسار السلم

أبدت الولايات المتحدة على لسان سفيرها في طرابلس بيتر بودي، استعدادها دعم حكومة الوفاق الليبية عسكريا في مواجهة أي تهديد من قبل المجموعات المسلحة. وأوضح المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة الليبي في بيان، نقلته وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أمس الأول، أن اللقاء الذي جمع رئيس المجلس عبد الرحمن السويحي بالسفير الأمريكي لدى ليبيا بيتر بودي، في العاصمة التونسية، أكد استمرار الولايات المتحدة في دعم الاتفاق السياسي الليبي والمؤسسات المنبثقة عنه.

كما أبدى السفير الأمريكي استعداد بلاده لمساعدة السلطات الليبية في بناء وتأهيل جيش ليبي محترف وموحد خاضع للسلطة المدنية العليا في البلاد، للحد من انتشار السلاح والتشكيلات المسلحة الخارجة عن القانون والمناوئة لسلطة الدولة.

## هامون وميلنشون يخفقان في التحالف اليسار الفرنسي يفشل في تعزيز فرصه بالانتخابات الرئاسية

وأدى تحالف ماكرون مع اليساري فرانسوا بابرزوعيم حزب موديم، إلى رفعه في استطلاعات الرأي. وقال القائمون على الاستطلاع في بيان، إنه إذا ظلت النتائج كما تظهر الاستطلاعات، فإن ذلك يعني عدم وصول أي من مرشحي الحزبين.

### لويان تهاجم وسائل الإعلام وتتهمها بالعدائية لماكرون

هذا واتهمت مرشحة اليمين المتطرف مارين لويان، وسائل الإعلام بالقيام بحملة لمساندة المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون. وقالت لويان، «إن وسائل الإعلام تقوم بحملة محمومة لصالح منافسها الوسطي إيمانويل ماكرون، الذي يليها في نوايا التصويت» وأضاف، «أريد أن أدعو الفرنسيين إلى الانتباه الشديد حتى لا تسرق منهم هذه الانتخابات».

وتابعت، متهمه بلهجة تذكر بهجمات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الصحافيين، «في هذه الانتخابات اختارت وسائل الإعلام معسكرها، إنها تقوم بحملة بشكل محموم لمرشحها المفضل» وزير الاقتصاد السابق إيمانويل ماكرون. مضيفة «أنها تتغنى بالأخلاق، مدعية الاكتفاء بتحليل الوقائع، ثم تتباكى لفقدانها ثقة الشعب الذي تحول إلى الإنترنت لاستقاء الأخبار، وهذا مشرّع».

وهاجمت خصوصا رجل الأعمال بيار بيرجي، الشخصية اليسارية وأحد ملاك صحيفة لوموند الذي وضع، بحسب قولها، «صحيته بالكامل في خدمة ماكرون وجعل منها أداة حرب على مرشحة الشعب التي أجسدها».

يزور رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج، العاصمة الروسية موسكو خلال اليومين المقبلين، حيث يجري محادثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف وكبار المسؤولين.

وقال السراج، على هامش اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، بحسب ما ذكرت وكالة أنباء «نوفوستي»، أمس، إنه «سيوجه إلى العاصمة الروسية خلال يومين للقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومسؤولين روس آخرين».

في المقابل، أصيب ستة جنود من القوات الخاصة التابعة للجيش الوطني الليبي، كما قتل ثلاثة عناصر إرهابية جراء اشتباكات بمنطقة قنفودة غرب مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وأكد الناطق باسم القوات الخاصة «الصاعقة» ميلود الزوي، في تصريح نقلته مصادر إعلامية محلية، أمس، إصابة ستة جنود بقوات «الصاعقة» جراء الاشتباكات مع التنظيمات الإرهابية غرب بنغازي.

وأضاف الزوي، أنه تم قتل ثلاثة عناصر من الجماعات الإرهابية جراء الاشتباكات، لافتا إلى أن قواتهم سيطرت على مواقع جديدة في «عمارات 12»، الواقعة بين بوصنيب وقرية المجاريس في منطقة قنفودة غرب مدينة بنغازي. في سياق آخر، أشادت المجموعة الدولية باتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى اشتباكات استمرت يومين، في أحد أكبر أحياء العاصمة الليبية طرابلس، حي بوسليم، حيث عبرت كل من الجامعة العربية والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن دعمها للحوار السياسي بليبيا.

ورحبت الجامعة العربية، أمس الأول، بوقف إطلاق النار في «بوسليم» بطرابلس، بين الأطراف المتقاتلة، وذلك بحسب بيان رسمي للأمم العام

فشلت قوى اليسار الفرنسي في التنسيق لتعزيز فرصها بالانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها في ماي المقبل. وقال المرشحان، الاشتراكي بنوا هامون واليساري جان لوك ميلنشون، إنهما لم يتمكنّا من الاتفاق على تحالف محتمل في هذه الانتخابات، الأمر الذي يرجح، إلى حد بعيد، فقدان اليسار أي فرصة في الوصول إلى الدورة الثانية من الانتخابات المزمع عقد الدور الأول منها في 23 أفريل القادم.

وقال هامون، أمس الأول، إنه اجتمع مع ميلنشون، مساء الجمعة الماضي، لكنهما لم يتوصلا إلى اتفاق. ويعني ذلك استبعاد أي فرصة أمام اليسار للوصول إلى جولة الإعادة في الانتخابات. وكشف استطلاع رأي أعلنت نتائجه الأحد، أن هامون وميلنشون سيحلان في المركزين الرابع والخامس في الجولة الأولى للانتخابات وسيحصلان على 13٪ و12٪ من الأصوات على التوالي.

كما أظهر استطلاع أن المرشح الرئاسي المستقل إيمانويل ماكرون، سيهزم الزعيمة اليمينية المتطرفة مارين لويان بالجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بواقع 58٪ مقابل 42٪ من الأصوات.

وقال القائمون على الاستطلاع، إن لويان ستقدم في الجولة الأولى بـ27٪ من الأصوات بزيادة 2٪ عن الاستطلاع السابق، يليها ببارق بسيط ماكرون بـ25٪ بزيادة أربع نقاط مئوية عن الاستطلاع السابق.

## دولي

## الرئيس إبراهيم غالي في ذكرى تأسيس الجمهورية الصراع مع المغرب بلغ مرحلة دقيقة



### مراوغة مكشوفة

حمل الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، دولة الاحتلال المغربي «كامل المسؤولية» عن أي انزلاق يمكن أن يعصف بوقف إطلاق النار، واعتبر إعلان المغرب سحب جنوده من منطقة الكركرات عبر نقطة في جدار الاحتلال «محاولة مكشوفة للمراوغة والمغالطة».

وقال أمس الاثنين، في كلمة افتتح بها احتفاليات الذكرى 41 لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إن «إعلان المغرب سحب جنوده بضعة أمتار من منطقة الكركرات عبر نقطة في جدار الاحتلال، تشكل بعد ذاتها انتهاكا لوضع الإقليم ولاتفاق وقف إطلاق النار» الأممي- الإفريقي لسنة 1991، معتبرا أن ذلك «يعد محاولة مكشوفة للمراوغة والمغالطة».

وحمل الرئيس الصحراوي المملكة المغربية «كامل المسؤولية عما قد ينجر عن هذه الممارسات الاستعمارية من انزلاق، يمكن أن يعصف بوقف إطلاق النار ويقود المنطقة بأكملها إلى حالة الاحتقان والتوتر، بل والانفجار والتهديد المباشر للسلم والأمن والاستقرار».

وطالب الأمين العام للبوليساريو مجلس الأمن الأممي، باتخاذ «الخطوات العملية الملموسة والمباشرة» لإنهاء الخرق المغربي للقانون الدولي وبالتالي تسريع مسار الحل الديمقراطي العادل والدائم، من خلال استكمال خطة التسوية السلمية الأممية- الإفريقية لسنة 1991 الرامية إلى تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي.

## في افتتاح جلسة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان غوتيريس يحذر من تفشي الشعبوية المنحرفة والتعصب حول العالم

مخاوف بشأن مستقبل المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها. ولم يأت غوتيريس على ذكر ترامب بالتحديد، إلا أن تحذيراته عكست عدة قضايا يرى المدافعون عن حقوق الإنسان أنها مرتبطة بسياسات الرئيس الأمريكي.

وقال الأمين العام في أول خطاب له أمام المجلس منذ توليه منصبه: «نرى بشكل متزايد ظاهرتي الشعبوية المنحرفة والتطرف تهلان من بعضهما بعضا وسط تامي العنصرية ورهاب الأجانب ومعاداة السامية والكراهية للمسلمين وأشكال أخرى من التعصب».

واعتبر أن حقوق اللاجئين والمهاجرين «تعرض للهجوم».

الصحراوي- المغربي «تسم بالدقة جراء تمادي المملكة المغربية في سياسة التعتن والتمرد على الشرعية الدولية»، فدولة الاحتلال ظلت تعرقل الجهود الدولية لحل النزاع، وهي لاتزال ترفض السماح للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة بزيارة منطقة النزاع.

كما أن دولة الاحتلال أقدمت على «التهجم الرسمي والعلني على الأمم المتحدة، ممثلة في أمينها العام، كما أنها تمارس الاستهتار بقرارات مجلس الأمن الدولي، بل والتعدي على صلاحياته، من خلال طرد المكون المدني والسياسي لبعثة المنورسو لتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي، ووصل بها الأمر إلى محاولة خطيرة لتغيير الوضع القائم على الأرض، واجتياح واحتلال أراض صحراوية محررة، من خلال الخرق السافر لاتفاق وقف إطلاق النار في منطقة الكركرات والحدود الموريتانية، وما رافق ذلك من استقراز وتهديد عبر عمليات تسلح وحشد للقوات بمختلف تشكيلاتها».

وأكد الرئيس غالي، أن «كل هذه التحركات والممارسات ويقدر ما تمثل عملا تصعديا واستفزازيا مقصودا من طرف المملكة، يرمي إلى المغالطة والتضليل ولفت الأنظار عن حقيقتها كدولة احتلال تخرق القانون وتنتهك حقوق الشعب الصحراوي وتنهب ثرواته الطبيعية، فإنه يمثل مساسا غير مقبول بمصداقية وهيبة الهيئة الأممية وتآخرا غير مبرر من طرف مجلس الأمن الدولي في تحمل مسؤولياته وفرض تطبيق ميثاق وقرارات الأمم المتحدة».

وأكد الرئيس غالي، أن «كل هذه التحركات والممارسات ويقدر ما تمثل عملا تصعديا واستفزازيا مقصودا من طرف المملكة، يرمي إلى المغالطة والتضليل ولفت الأنظار عن حقيقتها كدولة احتلال تخرق القانون وتنتهك حقوق الشعب الصحراوي وتنهب ثرواته الطبيعية، فإنه يمثل مساسا غير مقبول بمصداقية وهيبة الهيئة الأممية وتآخرا غير مبرر من طرف مجلس الأمن الدولي في تحمل مسؤولياته وفرض تطبيق ميثاق وقرارات الأمم المتحدة».

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريس، أمس، من تفشي «وباء» عدم الاكتراث لحقوق الإنسان الأساسية، فيما توجج «ظاهرة الشعبوية المنحرفة، التعصب حول العالم».

وقال غوتيريس في افتتاح جلسة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن «عدم الاكتراث بحقوق الإنسان هو وباء يتفشى شمالا وجنوبا وشرقا وغربا».

وأضاف، أنه يتعين «على مجلس حقوق الإنسان أن يكون جزءا من الدواء».

ويعقد المجلس أول اجتماع، بحضور ممثل عن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أثار وصوله إلى البيت الأبيض

احتضنت، أمس، ولاية السمارة بمخيمات اللاجئين الصحراويين، الاحتفاليات المخلدة للذكرى 41 لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ببرنامج ثري ومشاركة دولية واسعة.

أكد الرئيس الصحراوي، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، أن الدولة الصحراوية «حقيقة وطنية، جهوية ودولية لا رجعة فيها»، معتبرا انسحاب المغرب من الكركرات محاولة للمراوغة.

وافتحنت هذه الفعاليات الوطنية الصحراوية برفع العلم وعزف النشيد الوطني الصحراوي، استحضارا، لأول مرة، تم فيها عزف نشيد الثورة الصحراوية «الرفيق المستحل» بيثر لحلو عقب الإعلان عن تأسيس الدولة بتاريخ 27 فبراير 1975 بعد خروج آخر جندي إسباني من الأراضي الصحراوية.

وأكد الرئيس الصحراوي، الأمين العام لجبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، أن الدولة الصحراوية «حقيقة وطنية، جهوية ودولية لا رجعة فيها»، وأن الشعب الصحراوي يزداد تمسكا بخياراته في الحرية واستكمال سيادة دولته على ترابها الوطني، محملا دولة الاحتلال المغربي كامل المسؤولية عن أي انزلاق قد ينجر عن ممارساته الاستعمارية.

وقال غالي، أمس، في كلمة افتتح الاحتفالية إن «الشعب الصحراوي يستطيع أن يفخر اليوم وبكل اعتزاز بدولته التي استطاعت أن تشق طريقها بين الشعوب والأمم، كعضو مؤسس في الإتحاد الإفريقي تحظى بالتقدير والاحترام والاعتراف ويرتفع علمها خفاقا في كل بقاع العالم».

وأكد أن الشعب الصحراوي «يزداد تمسكا بخياراته في الحرية واستكمال سيادة دولته على ترابها الوطني، وأن محاور المقاومة والكفاح تتقوى وتتوسع وتتنع، كحق مشروع تكفله وتقره المواثيق الدولية».

وأضاف، أنه رغم صعوبة الظروف، زمانيا ومكانيا، فالدولة الصحراوية تتمتع اليوم ببناء مؤسساتي حديث، تتكامل فيه السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وتجربة رائدة في التكوين والصحة والإدارة. كما تتبنى الدولة الصحراوية خيارات سياسية واجتماعية واقتصادية «واضحة في نهجها وتوجهاتها الراهنة والمستقبلية، تتقدمها الديمقراطية والحرية والمساواة واحترام حقوق الإنسان والتعايش بين الثقافات والأديان».

وأوضح الأمين العام لجبهة البوليساريو، أن المرحلة الحالية من الصراع

### أردوغان في روسيا يومى 9 و10 مارس

• موسكو: الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيسافر إلى روسيا في مارس للاجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهدف تحسين العلاقات بين البلدين بدرجة أكبر. ونقل تقرير عن مصادر من السفارة التركية في موسكو قولها، «نحن نؤكد الزيارة يومي التاسع والعاشر من مارس». وكان الرئيسان قد أصلعا العلاقات في عام 2016 بعد خلاف دبلوماسي ويعملان معا على التوسط في اتفاق سلام في سوريا.

### النهضة والنداء يدعمان حكومة تونس

• تونس: أعلن حزبا حركة النهضة ونداء تونس – الحزبان الأغلبيان – دعمهما رئيس الحكومة يوسف الشاهد، بعد تعديل وزاري أثار انتقادات من أكبر منظمة نقابية في البلاد.

وقال الحزبان في بيان مشترك، عقب اجتماع ضم رئيس حركة النهضة راشد الفوشي والمدير التنفيذي لنداء تونس حافظ قايد السبسي، إن من حق الشاهد أن يختار فريقه الحكومي في إطار التشاور والتنسيق مع الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج بما يدعم سياسة التوافق. وأثار تعيين الغرياني بدلا من البريكي (الذي يوصف بأنه محسوب على المنظمة النقابية) انتقادات من قبل اتحاد الشغل.

### مقتل 6 إرهابيين بشمال سيناء

• القاهرة: أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل ستة إرهابيين خلال «مداهمة بوّز إرهابية» بشمال سيناء شمال شرق القاهرة.

وقال المتحدث العسكري المصري تامر الرفاعي في بيان له، أمس، إن أعمال المداهمات أسفرت عن مقتل 6 من العناصر الدموية والقبض على 18 فردا من المشتبه فيهم.

### جماعة أبوسيف تذبج رهينة ألماني

• مانفيلد: بثت جماعة أبوسيف الفلبينية الإرهابية تسجيلا مصورا على الإنترنت، أمس الاثنين، يعرض لقطات لقطع رأس رجل تم تعريفه بأنه رهينة ألماني احتجز في نوفمبر الماضي.

ويعتقد أن أبوسيف تحتجز عددا من الرهائن وأطلقت سراح بعضهم مقابل فدى. وذكرت مصادر، أن المهلة التي منحتها الجماعة للحصول على فدية لعدم ذبح كائنتر انتهت يوم الأحد.

# اشهار

# البيئة في الجزائر

ملف شائك يسير  
بكفاءة عالية  
في بعض الولايات

إجراءات صارمة ضد «الملوثين»  
وتدابير جديدة لحماية المحيط

## كلمة العدد

### إنشغالات مشروعة

#### جمال أوكيلي

تحرص السلطات العمومية على إدراج ملف البيئة ضمن أولويات السياسات المسطرة من أجل التحكم أكثر في تداعياته باتجاه وضع تصوّر شامل يكون في مستوى ما يجري في الواقع من حركة سريعة ومعقدة في آن واحد تتطلب المزيد من اليقظة قصد إدراك مخلفات إهمال هذا الجانب في الأجيال القادمة.

انطلاقاً من هذه المعايير، فإن وزارة الموارد المائية والبيئة بصدد إعداد تقرير مفصل يتضمّن عرض حال الواقع والأفاق، تشخيص الوضعية وسلسلة من الحلول الفورية المتساقطة مع انتشار هذه الظاهرة بشكل مقلق حقاً.

هذا التّشريح للوضعية البيئية في الجزائر ضروري في الوقت الزّاهن بعد ملاحظة وقائع محرّجة قد تؤدّي بنا إلى نسيان هذا الملف إذا استمرّ الحال على هذا المنوال، محيطنا يندثر ويتلف رويدا رويدا ونحن نتفرّج على ما يجري، هذا هو الوضع في الوقت الزّاهن.

لذلك، لا بد وأن يدق ناقوس الخطر تجاه ما يحدث حولنا لحشد الهمم وإنقاذ روح المبادرة حيال التحرك نحو إقرار إطار نشاط بشقيّه المتعلّق بالتّشريع، خاصة الذي يمنع تلك التّجاوزات التي بلغت سقفا لا يطاق في بعض الولايات بسبب التلوث الذي يستحيل الشّكوت عنه عندما حوّل البعض إلى خطر يهدّد الحياة سواء بالنّسبة للإنسان، الحيوان وحتى الثّبات.

ولا يتعلّق الأمر هنا بالتّفايات المنزلية فقط وإنما الأمر أخطر من هذا، هناك عدد كبير أي لا يعد ولا يحصى من المؤسّسات تُلْفِظُ سُمُومَهَا إلى شواطئ البحر والوديان، في غياب أي مؤشّر يوحى بمتابعة هؤلاء على مستويات أخرى، ناهيك ما تلقي به المصانع الكبرى من دُخان يومي ولدّ إصابات تنفّس خطيرة وأمراضاً أخرى ناجمة عن هذا الوضع.

وانشغال وزارة الموارد المائية والبيئة، هو هذا الملف الخاص بالتلوث الثّقيل الذي يستدعي حلولاً استثنائية لتفادي تلك الآثار السّلبية إن لم تسارع السّلطات العمومية إلى بدائل أخرى.

وقد يكون التّشخيص أحيانا مبالغاً فيه نظراً للحالة المسجّلة في الميدان من عدم المتابعة الصّارمة لتلوث المحيط عبر ولاياتنا، غير أنّ الأصداء الواردة من الجزائر العميقة تشير إلى أنّ هناك مجهوداً يبذل من أجل التّسيير النّموذجي لهذا القطاع قصد استحداث ذلك التّوازن في الامكانيات البشرية والمادية، وجعلها في خدمة البيئة عن طريق الاستغلال الأمثل لكل التكنولوجيات المتاحة في هذا الشأن.

وهكذا، فإنّ استقرار قطاع البيئة في وزارة الموارد المائية يُعدّ عملاً منطقياً ومهنياً في آن واحد بحكم طبيعة المجالين، وعلى أساس هذه الرؤية فإن قاعدة المنطلق هو التّكامل في المضي قدماً نحو المعالجة الفعّالة والحاملة للجدوى، والقادرة على توفير الحلول النّاجعة.

عمل نموذجي يتجز  
في سيدي بلعباس

تحويل النفايات  
العضوية إلى أسمدة

المواطن الحلقة الأقوى  
في مسار حماية المحيط

مؤسسة تسيير  
مراكز الردم التقني  
بتبازة تطلق مشروع  
«إيكو مواطنة»

بلدية الحراش

مواد سامة  
تلفظها المؤسّسات  
إلى الوادي

عمل نموذجي في سيدي بلعباس

# تحويل النفايات العضوية إلى أسمدة جمع 60 ألف طن من المواد البلاستيكية

أوضح مراد ناصري رئيس مصلحة ونائب مدير البيئة لولاية سيدي بلعباس، أنَّ قطاع البيئة بالولاية يسير وفق خارطة طريق مدروسة تمَّ رسمها لتتماشى مع متطلبات ساكنة الولاية والتطور الحضري الذي تشهده مختلف الأحياء .



مراد ناصري

سوء الاستغلال يؤثر سلبا على تسير الملف البيئي. وفي هذا الصدد أكد أن الجمعية وفقت على عديد المنشآت الغير المستغلة فعليا على غرار المفرغة العمومية المحروسة ببئر الحمام والمنجزة منذ أربعة سنوات والتي لاتزال خارج الخدمة، وغيرها من المنشآت التي لم ترقى إلى أهدافها الحقيقية. هذا ويعود السبب الثاني إلى سوء التخطيط العمران داخل الأنسجة الحضرية، حيث تمَّ إنشاء أحياء جديدة دون مراعاة الجانب البيئي وسبل تسهيل النفايات بها، الأمر الذي خلق أحياء كبرى بكثافة سكانية عالية تعتمد فيها التقنيات والآليات الخاصة بالتحكم الجيد في تسير النفايات المنزلية، فضلا عن البنايات المنجزة حديثا بطرق غير مدروسة والتي تضر بالبيئة وبالمواطن على حد سواء.

ومن المشاكل التي تضر أيضا بالملف البيئي، عدم التواصل مع المواطن الذي يجهل تماما طبيعة النفايات المتواجدة على مستوى الولاية وسبل التعامل معها كالنفايات الصناعية المتواجدة على مستوى مناطق النشاطات الصناعية، والتي تشكل خطرا على صحة وسلامة البيئة والمواطن، وكذا جهل المنشآت المستحقة وطرق معالجها وحتى أماكن تواجدها. وفي ذات الصلة أوضح عيادون أن الجمعية التي تنشط منذ سبع سنوات في المجال الطبي والعمل التطوعي، وكذا الدفاع عن كل ما يتعلق بالبيئة رصدت مشكل بيئي هام تعانيه الولاية يتعلق بالتشجير العشوائي، وعدم اختيار الأنصاف التي تتلائم وطبيعة ومناخ الولاية، الأمر الذي تسبب في فشل عديد عمليات التشجير المقامة داخل وخارج الأنسجة الحضرية، ما دفع بالجمعية إلى رفع الانتشغال إلى السلطات المحلية لتدارك المشكل حفاظا على الوسط البيئي للولاية وتحقيق التوازن الإيكولوجي.

النفايات المنزلية، لتجته بعدها إلى النفايات الصلبة، حيث تقوم حاليا المديرية بدراسات دقيقة لإنشاء مراكز لإحتواء هذه النفايات حيث تمَّ مبدئيا إختيار الأراضيات الخاصة بها الأولى بطريق سيدي لحسن والثانية بطريق زروالة. أما المشكل الثاني فيتعلّق أساسا بدور المجتمع المدني في مراقبة الفاعلين في التحسيس والتوعية، وفي هذا الصدد أبرز ناصري أنَّ دور الجمعيات يتفاوت من جمعية لأخرى، فهناك بعض الجمعيات تنشط بشكل مكثف على مدار السنة على غرار جمعية شباب متطوع، جمعية الحياة والبيئة، جمعية الفواصين الناشطة على مستوى بحيرة سيدي محمد بن علي، داعيا في الوقت ذاته جمعيات الأحياء والمجتمع المدني إلى المساهمة في الحفاظ على البيئة والمشاركة في تسير النفايات المنزلية، وهو ما ذهبت إليه المديرية ومؤسسة «نظيف – كم»، التي عقدت مؤخرا لقاءات تشاورية تحسيسية مع الفاعلين في المجتمع المدني لتوعيتهم بالاستراتيجية الجديدة الخاصة بجمع النفايات المنزلية، والتي يعد المواطن المشروع النموذجي الذي يندرج ضمن إطار التعاون البلجيكي الجزائري في مجال التسيير المدمج للنفايات الذي تشرف عليه الوكالة الوطنية للنفايات، والذي يكرس لمبدأ تبادل الخبرات، حيث سيمس ثلاث ولايات والخضراء

الأمر بسيدي بلعباس، مستغانم ومعسكر، وهي الولايات التي تستفيد من منشآت متخصصة لتسيير النفايات وفق أحدث الطرق والتكولوجيات مع إخضاع إداراتها وعمالها لبرامج تكوينية على أيادي خبراء بلجيكيين حول كل ما يتعلق بإعادة رسكلة النفايات وتحويلها وسبل التنسيق والعمل المشترك بين مختلف المصالح المحلية، ناهيك عن وضع برامج ومخططات للتدخل وكيفية تطوير عمل مراكز الردم التقني للنفايات على أن يساهم الطرف البلجيكي بـ 11 مليون أورو في القيمة المالية للمشروع، في حين تقدر إسهامات الجزائر بـ 6مليار دينار. وقد انطلق في تجسيده منذ حوالي ستة أشهر، وتتمحور أهدافه الرئيسية حول إنجاز مركز لتثمين النفايات الخضراء على مستوى مركز الردم التقني للنفايات، حيث تمت مباشرة العملية منذ حوالي أسبوعين بالتسقيع مع مؤسسة «نظيف كم» والمركز، على أن يتم تحويل النفايات العضوية من مخلفات الأسواق سوق الجمعة والخضر والفواكه وكذا مخلفات قايا الأشجار وتحويلها إلى أسمدة عضوية. أما الهدف الثاني فيتمثل في إنجاز مركز للفزر، وهو المشروع الذي سيدعم بالقائمون على القطاع إلى التفكير في إعادة الإعتبار لمركز الفزر. هذا ويتجلى الهدف الثالث في رسكلة النفايات المنزلية، وهي التجربة التي قامت بها مديرية البيئة سابقا على مستوى ثلاثة أحياء: حي العصافير، حي 75 مسكن وحي 314 مسكن في خطوة للتسيير الأمثل للنفايات وإعطائها طابعا بيولوجيا من خلال توفير حاويات مخصصة للورق، والثانية للبلاستيك وأخرى للزجاج.

## سيد أحمد عيادون رئيس جمعية شباب متطوع: سوء إستغلال المنشآت يؤثر سلبا على تسير ملف البيئة

أرجع رئيس جمعية شباب متطوع سيد أحمد عيادون أسباب تدني الأوضاع البيئية بولاية سيدي بلعباس إلى عدة عوامل، أهمها عدم مركز الردم التقني للنفايات، حيث تمت مباشرة العملية منذ حوالي أسبوعين بالتسقيع مع مؤسسة «نظيف كم» والمركز، على أن يتم تحويل النفايات العضوية من مخلفات الأسواق سوق الجمعة والخضر والفواكه وكذا مخلفات قايا الأشجار وتحويلها إلى أسمدة عضوية. أما الهدف الثاني فيتمثل في إنجاز مركز للفزر، وهو المشروع الذي سيدعم بالقائمون على القطاع إلى التفكير في إعادة الإعتبار لمركز الفزر. هذا ويتجلى الهدف الثالث في رسكلة النفايات المنزلية، وهي التجربة التي قامت بها مديرية البيئة سابقا على مستوى ثلاثة أحياء: حي العصافير، حي 75 مسكن وحي 314 مسكن في خطوة للتسيير الأمثل للنفايات وإعطائها طابعا بيولوجيا من خلال توفير حاويات مخصصة للورق، والثانية للبلاستيك وأخرى للزجاج.

وأضاف رئيس المصلحة أنَّ المديرية قامت أيضا بتجربة ناجحة تمثّلت في استرجاع الورق من الإدارات تطبيقا لمبدأ أن رسكلة 17 طن من الورق تعادل قيمة شجرة واحدة. وفي هذا الصدد تمكّن مركز الردم التقني للنفايات خلال السنة الماضية 2016 من جمع 60 ألف طن من المواد البلاستيكية و35 ألف طن من المواد الورقية.

وفي ردّه عن سؤال حول النّشاط الشّواء التي لاتزال تقف عائقا أمام التّسيير الأمثل للملف البيئي، أكّد أنّ النّفايات الصلبة من الشواكل البيئية التي تنتظر المعالجة بديل حي الشواكل العديد من المزارع العشوائية لهذه النفايات خاصة بالمنطقة الصناعية، حيث ركّزت الإستراتيجية في مراحلها الأولى على



## رئيس لجنة الصحة والنّظافة وحماية البيئة بالمجلس الشّعبي الولائي لتيارات: معايتتنا الميدانية كشفت نقص التكفل بالمورد البشري

يعد ملف البيئة والنّفايات من أخطر الملفات التي يتناولها المسؤولون المحليون أو أعضاء الجهاز التنفيذي كونه يمس بصحة المواطن، فبالرغم من الزيارات المتكررة لولاية تيارات السيد بن تواتي عبد السلام الى البلديات والاجتماعات التي يعقدها دوريا مع المنتخبين والمهتمين بالشأن البيئي، والحث اليومي على الاعتناء بالبيئة ورفع القمامات والنفايات الثقيلة بعد أن زار الوالي في الولاية الأخيرة جميع بلديات الولاية الـ 42 .

تيارت، ع- عمارة

رتأينا لهذا فتح الملف في بائد الامر من أكبر هيئة للمنتخبين على مستوى ولاية تيارت، وهي المجلس الشعبي الولائي الذي له علاقة مع جميع البلديات، استقبلنا بمقر المجلس الشعبي الولائي السيد بعمار مصطفى رئيس لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة بالمجلس، والذي أثار معنا هذا الملف في كل جوانبه الإيجابية والسلبية، حيث قامت اللجنة المذكورة بزيارة ميدانية لجميع مراكز الردم البيئي للولاية توازن الإيكولوجي.



# محليات

## المواطن الحلقة الأقوى في حماية المحيط مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني تيبازة تطلق مشروع «إيكو مواطنة»

شرعت المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بتيبازة منتصف الشهر الجاري في حملة تصسيسية واسعة وسط تجار مدينتي تيبازة وحجوط بصقة تجريبية تعنى بدعوتهم للمساهمة المباشرة في مشروع «إيكو مواطنة»، الذي يقحم المواطن بصقة مباشرة في سير ورة تحويل وتصريف النفايات والمواد المستعملة وفق ما يخدم الاقتصاد الوطني.

تيبازة، علاء ملزي

يقضي مشروع «إيكو مواطنة» في مرحلته الأولى بالترزام التجاري في مختلف المنتجات بإخطار مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني بوجود نفايات قابلة للرسكلة كالكرطون والفيلم البلاستيكي لتبادر المؤسسة من جانبها بإرسال مركبة خاصة لاسترداد النفايات المشار إليها على أن يتم تحويلها ورسكلتها بإتقان على مستوى مركز الردم بسيدي راشد، حسب ما أشار إليه مدير المؤسسة مصطفى رافعي، والذي أكد على أنَّ المشروع انطلق بصفة تجريبية من مدينتي تيبازة وحجوط على أن يتم تعميمه لاحقا على مستوى مختلف بلديات الولاية، بحيث يطمح القائمون عليه إلى مضاعفة مداخليل المؤسسة الناجمة عن استغلال المواد المرسكلة من جهة وتجثّب مزج المواد القابلة للتحويل مع المواد العضوية التي يستغنى عنها بأحواض التفريغ المنتشرة بالولاية. كما تسمح هذه المبادرة برّد الاعتبار للمواطن واعتباره عنصرا رئيسيا ومحركا لحلقة تصريف النفايات بكل أشكالها دون إلغاء دور الشركاء الآخرين الذين يمثلون الجمعيات المتخصصة في البيئة ولجان الأحياء ومختلف البلديات.

وحسب مدير مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني بالولاية دائما، فقد تمَّ إجراء دراسة ميدانية بمركز سيدي راشد خلال شهر نوفمبر الماضي بمشاركة خبراء من ألمانيا أفضت إلى كون النفايات التي يتم الاستغناء عنها بأحواض التفريغ على مستوى ذات المركز تشكل بصفة تقريبية من 50 بالمائة من المواد العضوية التي يمكن تحويلها في حال توفر التجهيزات الخاصة بذلك، بالمائة من الورق والكرطون و15 بالمائة من المواد البلاستيكية و7 بالمائة من السيد مصطفى رفعي، إلى أنَّ المرحلة الثانية

### جائزة لتشجيع الفاعلين في الميدان

## بومرداس بين غياب الثقافة البيئية وتعطل البدائل

تعيشا في الميدان.

كما كشف بالمناسبة «عن مشروع لاستحداث جائزة مخصصة لموضوع البيئة تعنى بأنظف قرية أو حي عبر بلديات الولاية»، الهدف منها كما قال «هو تشجيع الجمعيات والفاعلين الناشطين في موضوع حماية البيئة والمحيط العام للسكان مع تخصيص جائزة مالية للفائزين الأولين لتثمين الأعمال والمشاريع الفعلية لإيجاد حسب طبيعة كل منطقة، وهي فكرة يمتكها خلق جو نقاشي بين الجمعيات البيئية الناشطة محليا حتى لا نقول الجمعيات المسجحة على

بومرداس، ز- كمال

دقّت مؤخرا فعاليات المجتمع المدني وعدة شرائح أخرى مهمة بالموضوع بالتدني المستمر لقطاع البيئة بولاية بومرداس نتيجة انتشار النفايات المنزلية والأوساخ في كل زاوية عبر البلديات بما فيها عاصمة الولاية التي وصل صدادها إلى المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي من خلال دعوته بالتدخل العاجل لمعالجة القضية، وإيجاد حلول سريعة للحد من ظاهرة تراجع شروط المحيط الاجتماعي السليم، الذي يتطلع إلى المواطن وحمايته من الأخطار الصحية المحتملة والأمراض المتقلة خاصة في فترة الصيف.

هذه الوضعية دفعت والي الولاية مداني فواتيح إلى فتح موضوع البيئة، متسائلا عن أسباب تدني وضعية المحيط واستمرار ظاهرة فوضى النفايات المنزلية المنتشرة في كل مكان، حيث ربط المسألة بغياب الثقافة البيئية لدى المواطن الذي لا يحترم في الغالب الأوقات المحددة لرمي النفايات وثقافة المحيط الأخضر أمام امتداد الاسمنت حتى في الفضاءات الخضراء.

وعبر عن إعجابه ببعض التجارب النموذجية التي بدأت تعطي ثمارها بولاية بومرداس بمبادرة من فعاليات المجتمع المدني، ومنها جمعية فشات لعمال، التي تقوم بمحوّل جزء منها إلى مركز الردم التقني للنفايات

## 13 | الشَّعْبُ

### التجار مطالبون بإخطار الجهات المسؤولة بوضعية النّفايات القابلة للرسكلة

### مواطنة إيكو مشروع

### مواطنة إيكو مشروع

من المشروع والتي تعنى بفزر النفايات في مصدرها وعدم مزج القابلة للاسترجاع منها بالمواد العضوية تهدف إلى تثمين المواد المسترجعة، و مكن المؤسسة من مداخليل أكبر ناهيك عن دغدغة الحس المدني للمواطن عموما وربات البيوت على وجه خاص باعتبارهن منقيات بالدرجة الأولى بهذه العملية، فيما يترقب بأن تجلب هذه

الخطوات مجتمعة تداعيات أكثر ارتباطا بالحضارة وأكثر التزاما بالحفاظ على المحيط البيئي على غرار إحياء المناقشات المحلية والجهوية والولاية المتعلقة بأنظف حي وأنظف مدينة وأنظف مؤسسة تربية، إلا أنَّ ذلك لن يتأتّى إلى الواقع بدون تضاضر جميع الشركاء المعنيين بهذا الملف سواء تعلق الأمر بأطراف المجتمع المدني أو المؤسسات المصنّفة الناشطة في هذا القطاع أو الهيئات العمومية المعنية، بحيث تتدرج هذه المعطيات مجتمعة ضمن سياسة الفعل والممارسة الميدانية بعيدا عن سياسة التظهير والمراقبة العبيدة.

وإذا كان من الصعب عمليا تأهيل النفايات مواطنة، من خلال دق أبواب المنازل ودعوة ربات البيوت لفزر النفايات المستغنى عنها على مستوى البيت من خلال الاستثناء عن المواد العضوية غير القادرة على مقاومة الطبيعة والظروف المناخية مقابل الاحتفاظ بالمواد الأخرى القابلة للاسترجاع، على أن يتم إعداد برنامج منظم لمرور شاحنة المؤسسة بمختلف النفايات التي يتم الاستغناء عنها بالحواض الأحياء لغرض استرجاع المواد المحتفظ بها ليمت بذلك ضمان أكبر قدر من المواد القابلة للاسترجاع بمصدرها ودون مزجها بالمواد العضوية لأسيا في ظل افتقاد المؤسسة لتجهيز رسكلة وتحويل المواد العضوية. وفي سياق ذي صلة، فقد أشار مدير المؤسسة الولائية لتسيير مراكز الردم التقني بالولاية السيد مصطفى رفعي، إلى أنَّ المرحلة الثانية

### جائزة لتشجيع الفاعلين في الميدان

## بومرداس بين غياب الثقافة البيئية وتعطل البدائل

بقورصو، والجزء الآخر يبقى عرضة للنبيش من طرف الكلاب الضالة في المفرغات العشوائية، رغم المشاريع المسطرة لإنجاز عدد من المفرغات العمومية المراقبة عبر دوائر التعميل في المخطط الخماسي الماض، التي تعطلت نتيجة اعتراضات المواطنين ومنها مشروع قاني مركز النفايات بمنطقة زعائرة بزموري الذي ينظر من الآخر التشجيع الفعلي لإيجاد حلولاً نهائية لقضية التخلص من النفايات اليومية لعاصمة الولاية والبلديات المجاورة.

كما تبقى أيضا مشاريع تثمين قطاع البيئة في الجانب الاقتصادي عن طريق خلق مؤسسات مختصة في عمليات الرسكلة ومعالجة المواد المسترجعة من البلاستيك وحديد تراوح مكانها، ولم تتعد بعض المحاولات المحتشمة التي تشتم في إطار التناقضات المؤقتة المبرمة مع بعض الخواص وإدارة مركز الردم التقني بقورصو لاستغلال المواد المسترجعة خلال فترة زمنية محددة مثلما كشف عنه مدير البيئة



ولاية بومرداس حمزة فارسي في لقاء سابق مع «الشعب». ويمكن القول في الأخير، أنَّ موضوع حماية البيئة واستغلال نشاطها في الجانب الاقتصادي لا يتوقف فقط في موضوع النفايات المنزلية والصناعية التي يتم التخلص منها خارج الإطار القانوني بعيدا عن العين، بل إن المأساة بولاية بومرداس تتعدى هذا الإطار إلى عملية نهب للرمال خاصة على مستوى منطقة رأس جئات وزموري، وهو ما قد يهدّد التوازن البيئي والطبيعي للمنطقة.

غياب المنتخبين وتهميش الجمعيات البيئية بعين الدفلى

## التَّصَلُّ من حماية المساحات الخضراء يثير القلق



الدكتورة فاتن صبري بجامعة باتنة

## المواطنة والبيئة وجهان لعملة واحدة



ظروف لا تؤمن أية حماية للبيئة، خاصة تفريغها في مفرغات فوضوية على الرغم من محاولات مفرغات مزابل مراقبة، كما أن وضعية النفايات الصناعية هي الأخرى باعثة على القلق.

وتضيف الدكتورة فاتن أنَّ حماية البيئة في الجزائر لا يقع حصرا على الدولة بمؤسساتها، بل يقع أيضا على عاتق المواطن والمجتمع المدني وهو الأساس، ففي الدول المتقدمة أصبحت المواطنة والحق في بيئة نظيفة وجهان لعملة واحدة، فمن حقوق المواطنة أن يعتبر حق المواطن في العيش في بيئة متوازنة خالية من الأضرار التي تلحق صحته، ورفاهيته من أهم الحقوق الأساسية التي استقرت عليها المواثيق الدولية، وانعكست على التشريعات الوطنية في كل بلدان العالم، ومنها بلاندا الجزائر التي أصدرت القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة سنة 2003، وحق المواطن في بيئة نظيفة تحافظ على حياته من ناحية، ويتمتع بمكونات البيئة الطبيعية في إطارها الجمالي، كما أن الدستور الجزائري الجديد 2016 يضمن للمواطن الجزائري الحق في بيئة نظيفة وخالية من التلوث،

حيث يلعب المواطن دورا فعّالا في حماية البيئة والحفاظ عليها من خلال حملات التشجير وتربية النشئ على ثقافة حماية المحيط والنظافة، وهنا ندعو إلى إعطاء الأولوية للتربية البيئية في المنزل أولاً، فالمدرسة ثم المجتمع بمكوناته المؤسسية، كون قضية البيئة في صميم مشكلات الإنسان، لارتباطها الوثيق بتفاصيل وجوه حياته بدءا من البيت، ومرورا بالشارع والحي، وانتهاء بالبيئة الكبرى والمدينة.

وفي الأخير تشير الدكتورة في القانون بجامعة باتنة فاتن صبري سيد الليثي إلى أنَّ تحقيق حماية البيئة والمحافظة عليها مرتبط في الجزائر بمدى تطبيق معادلة، تشريعات بيئية منسجمة يضاف لها إدارة صارمة في تطبيق التشريعات البيئية مع قضاء ردي في مواجهة المنازعات والجرائم البيئية، وأخيرا توعية الأفراد بضرورة الحفاظ على البيئة وهو الأهم كخطوة قاعدية في توفير الثقافة البيئية لدى الجميع.

باتنة: لموشي حمزة

تؤكد الدكتورة الباحثة المختصة في مجال البيئة فاتن صبري سيد الليثي، أنَّ الجزائر من بين أهم الدول النامية التي قطعت أشواطاً هامة في مجال حماية البيئة رغم حداثة تجربتها، كونها سعت دائما بفضل سياساتها التتموية إلى إعادة الاعتبار للبيئة ومحاولة حل مشكلاتها البيئية نظرا لأثارها السلبية أو الإيجابية على الرهانات الاقتصادية والاجتماعية وعلى صحة الجزائريين وظروف معيشتهم.

لذا أصبح الحديث عن البيئة حسب المتحدثة لجريدة «الشعب» من الأمور المسلّم بها في الوقت الحاضر وغدت مشكلة تزداد تعقيدا وتشابكا، الأمر الذي أصبحت فيه الحاجة ملحة للتدخل وإجراء الدراسات المتأنية لخصائص البيئة وتشخيصها التي تعاني منها، والبحث عن أسباب التلوث والإجراءات الواجب إتباعها، والبحث عن مدى التوفيق بين البيئة والتنمية، فأخذت قضية البيئة وحمايتها حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى الدولة الجزائرية مترجمة ذلك في ترسانة قانونية فعالة وناجحة، ففي مجال التلوث المائي مثلاً قامت الدولة بإعادة تأهيل الشبكات التموين بالماء الصالح للشرب وشبكات التطهير، دون أن ننسى مبادرات الشراكة مع الدول الأوربية لتحسين تسيير الموارد المائية، مع توسيع التنازل عن الخدمة العمومية للماء لصالح القطاع الخاص، أما في مجال التلوث الجوي فقد اتخذت الجزائر عدة إجراءات أهمها اختيار أنواع من الوقود تكون خالية، هي ومخلفاتها من الملوثات والتحول إلى مصادر جديدة للطاقة كالكهرباء أو الطاقة الشمسية على اعتبار أن المصادر الرئيسية للتلوث الجوي في الجزائر هي السيارات والصناعة.

وفي المدة الأخيرة، خصّصت مصانع الإسمنت استثمارات جديدة لتجديد أو لإقامة تجهيزات مضادة للتلوث، فقد استثمرت سوناطراك 272 مليون دولار للتقليل من تلوث الغازات المحروقة واحترام التزاماتها لا سيما الناتجة عن معاهدة الأمم المتحدة المتعلقة بالتغيرات المناخية وباتفاقية مونريال المتعلقة بالمواد المضعفة لطبقة الأوزون، حيث تنفذ الجزائر برنامجا واسعا مخصصا لحماية الجو كإعداد برنامج وطني لحماية طبقة الأوزون، وإنجاز حوالي 30 مشروعا مخصصا لإزالة المواد التي تسهم في إضعاف طبقة الأوزون، وتشجيع الاقتصاد في الطاقة.

أما في مجال النفايات الحضرية والصناعية، فتتم في ظروف مقبولة نوعا ما، غير أنه لا زالت تجري في

طول واد الشلف يدرك الكوارث التي تلغى السكان من روائح كريهة تهدد صحة المواطن كما هو الحال بالمجمع السكني بالعزايزية، حيث لازالت مصبات المياه القذرة مكشوفة والمزيلة لم ترفع منذ شهر، وهو ما يشكل خطرا صحيا يقول لخضر من حي أولاد رقية بالعامرة.

ومن جانب آخر، تحدث السكان الذين هم طرف في معادلة الكارثة البيئية، والذين لم يبرئوا أنفسهم من الظاهرة، فإن العلاقة بين السكان والمصالح البلدية المعنية منعدمة حسبه، ونفس الشيء مع الجمعيات على قتلها حسب قول محمد الماحي، فعدم احترام التوقيت الخاص بجمع النفايات الصلبة والرمي العشوائي وغياب ثقافة الغرس للأشجار والورود في نفوس المنتخبين والسكان على حد سواء صارت مظهرا غريبا، وعدم الإهتمام ما تم إنجازه من أشجار وبرمجة عمليات غرس متكررة هي من المشاهد التي يؤخذها السكان على منتخبهم التي يجعلون البيئة والمحافظة عليها من آخر إهتماماتهم التتموية ببلدياتهم، يقول محدثونا.

يحدث هذا في ظل قلة مراكز الردم التقني بالبلديات، لكن من جانب آخر فبعض المجمعات الحضرية بحوزتها هذه المراكز لكن واقعها متردي وكوارث بالجملة تصنع المشاهد اليومية يقول محدثونا، الذين طالبوا بإنشاء مؤسسة عمومية لمتابعة الوضعية والتكفل بالبيئة والنظافة وتزيين المحيط على غرار بعض الولايات التي نجحت في تقليل الأضرار، يقول هؤلاء الذين يستعجلون بمعالجة الوضعية قبل فوات الآوان.

يتسبب فيها مسؤولو المشاريع ورؤساء البلديات فيما يتعلق بإنجاز المساحات الخضراء، التي تهمل في نهاية تسليم المشروع أو تقصى من التجسيد في كثير من الأحياء أو تنجز لكن لا تلقى الرعاية والمتابعة والحماية والإعتناء من طرف سواء المصالح المعنية بالبلديات أو السكان، الذين تسلم لهم هذه الأحياء السكنية الكبرى بعدما كلفت الدولة الملايير، يقول ذات المصدر. ومن جانب آخر لم يغفل معضلة التجاوزات في حق المساحات الخضراء التي تعد جزءا هاما من الغطاء البيئي، وهذا من خلال الإعتداء على هذه المساحات التي تمنح ضمن مشاريع خاصة لإنجاز سككات أو بناء محلات تجارية خاصة أو عمليات تحت غطاء «مشروع استثماري»، وهذا بتواطؤ المنتخبين المحليين الذين عملة لجا إليها كثير من رؤساء المجالي البلدية الملهوثة هذه الأيام بإيجاد مقعد لها، لإستكمال مشاريعها الخاصة الضيقة على حساب صحة المواطن والمباحث عن نسمة هواء نقي غير ملوث، وهو ما يفقه هؤلاء المنتخبين. فزيارة أحياء كل من قرقاق بمليانة الحي المجاور لبلدية جندل على

عين الدفلى: و-ي- أعرايبي

تردّي هذه الوضعية التي تحدث عنها السكان ورئيس المكتب الولائي للجمعية الوطنية لحماية البيئة محمد الماحي، صارت من المظاهر المشينة المقلقة التي تتطلب تدخلا استعجاليا لتدارك الوضع قبل حدوث أخطارا وبائية وصحية مكلفة على مستوى معظم البلديات التي جعلت قطاع البيئة من آخر اهتماماتها، يقول محمد الماحي رئيس المكتب الولائي للجمعية الوطنية لحماية البيئة الذي كشف عن واقع متردّ يهدد البيئة، وهذا من خلال الرمي العشوائي للنفايات الصلبة والسائلة التي تقذف بها المجمعات السكنية الكبرى كما هو الحال بدوائر العطف والعبادية والروينة وخميس مليانة وجندل وجليدة التي صارت بها هذه المظاهرة مقلقة، على حد قوله، كما شخّص المواقع التي شوّهت المناظر البيئية والعمراني بكل من سدي ساعد وواد بوقلي على امتداده من حي التضامن إلى غاية المخرج الغربي بالمحاذة من المسجد، ومن جانب آخر منطقة المينا والواد الذي يخترق بلدية الروينة وحي 8 ماي، حيث تمتد المفرغة العشوائية على مسافة حوالي 8 كيلومترات من مدينة العطف مقرر الدائرة. ونفس الوضعية تتكرر بكل من جليدة وخميس مليانة التي ظلت طوال سنوات مرتعا للنفايات والرمي العشوائي رغم البرامج التي استفادت منها، يقول محدثا.

ومن جانب آخر، لم يخف ذات الرئيس التجاوزات الخطيرة، والتي عادة ما

## بلدية الحراش

## مواد سامة تلفظها المؤسسات إلى الوادي



أكدوا أنَّ التلوث الذي تشهده أحياء بلدية الحراش مرده نقص الثقافة الصحية والبيئية للمواطنين والمسؤولين المحليين وأصحاب المؤسسات الصناعية، نتيجة نقص الثقافة

تعيش بلدية الحراش تدهورا بيئيا كبيرا نتيجة الانتشار المخيف للنفايات المنزلية والصناعية التي تصب معظمها في مجرى وادي الحراش، الذي يشهد حاليا عمليات تطهير وتهيئة لتخليصه من كل المواد الضارة، وبالرغم من هذا فإن معدلات التلوث به لازالت عالية.

الجزائر: سارة بوسنة

الحادة وحالات أخرى عديدة، نتيجة لما يحيط بهم من جو ملوث ومحيط مليء بالروائح الكريهة، والقوارض ومختلف أنواع الحشرات الضارة والحيوانات الضالة. بالإضافة إلى النفايات المنزلية، لازال واد الحراش يمثل خطرا بيئيا بالرغم من الأشغال الجارية لتطهير مجراه من المواد المتراكمة الضارة وخفض نسبة التلوث الناتجة لاستعمال مصادر تتمثل في المصدر الفلاحي بسبب استعمال المواد الكيماوية المتعلقة بالمبيدات الحشرية. في حين يتمثل المصدر الثاني في المياه القذرة المنزلية، بينما المصدر الثالث فهو صناعي ناجم عن تفريغ الوحدات الصناعية المجاورة للنفايات السامة فيه، وهو أمر يشكل تهديدا صارخا على المحيط والبيئة ببلدية الحراش والمناطق الجاورة لها. المواطنون الذين تحدثت إليهم «الشعب»

تعد قلة النظافة وانتشار النفايات المنزلية والصناعية والقمامات، وكذا تسرب المياه بطرق عشوائية بالإضافة إلى المواد الفضلات التي تلقيها المؤسسات الصناعية وغيرها، من أهم مسببات التلوث ببلدية الحراش حيث صارت الأحياء محاصرة من كل جانب بالقاذورات، مع انعدام الحاويات المخصصة لهذا الغرض، ممّا دفع بالكثير من السكان إلى استغلال المساحات الفارغة من الأحياء الموجودة في البلدية، وجعلها مفرغات عشوائية للأوساخ، غير أنَّ هذه الأماكن هي نفسها الطرق التي تستعمل يوميا من طرف أغلب سكان البلدية. وهو الأمر الذي من شأنه تعرضهم للإصابة بعدة أمراض منها التنفسية، إلى جانب الحساسية

المواطن.

من جانب آخر، اعتبر البعض أنَّ النقص الفاحش للامكانيات المادية والبشرية في مجال حفظ البيئة بالحراش، وهو ما يحول دون إتمام مهام مصالح حفظ البيئة والتطهير على أكمل وجه، كما أنَّ انعدام المرافق العمومية في أغلبية البلديات يشكل عائقا كبيرا أمام مصالح الصحة والنظافة، وأحيانا هذه المصالح تلجأ إلى رمي النفايات والقمامات والقاذورات في الهواء الطلق، وفي أماكن غير ملائمة إطلاقا، وقد تشكل مصدر تهديد لصحة المواطن والمحيط.

ورغم وعود السلطات المحلية علي مختلف المستويات لمعالجة هذا الملف، إلا أنَّ شيئا لم يحدث من ذلك ليغير من هذا الواقع المر، وتبقى النفايات بمختلف أنواعها تغطي على المنظر العام للبلدية، التي ما فتئت في كل مرة تعلن عن برامج خاصة لتطهير بلدية الحراش وخفض معدلات التلوث بها ليقبى المواطن هو الوحيد من يتحمل تبعات هذه الظاهرة التي باتت تؤرق السكان وتسبب مشكل صحية هم في غنى عنها.



## الممثل والمخرج عبد النور بوبكر لـ "الشعب":

## إخراج فيلم ثوري يروي قصة جدي الشهيد طموحي

عبد النور بوبكر، من مواليد 23 / 02 / 1991 بمدينة أم البواقي، خريج جامعة "العربي بن مهيدي" بأم البواقي، إعلام و اتصال - تخصص سمعي بصري، خريج المعهد الوطني "جحام عبود" تخصص تصميم الحداثق، عضو مؤسس لجمعية "أومائن راشاوين" الثقافية، رئيس نادي السمعي البصري ونادي البيئية بالجمعية، أستاذ متعاقد بدار الثقافة نوار بوبكر، ورشة السمعي البصري لمدة سنتين، تدريس إعلام واتصال، مخرج لمجموعة من الأفلام والريبور تاجات الهادفة. يتحدث في هذا الحوار الذي خص به "الشعب" عن بدايته في عالم التمثيل والإخراج وأهم إنجازاته وطموحاته المختلفة.

## المخرجون الشباب يعانون نقص التمويل يعرقل تجسيد أفكارهم



إنتاج السمعيات البصريات، وهذا راجع لعدم اهتمام الجهات المعنية بالثقافة والسينما، خاصة مع تأخر قرار اعتبار السينما صناعة. حيث لا توجد الثقة المتبادلة بين المخرجين الكبار وعدم المبادرة في انتشال هذه المواهب والاستثمار بها، ومحاولة رفعها إلى الميدان الإخراجي الجدي، هذا إلى جانب نقص التمويل، حيث نعتمد أساسا على التمويل الذاتي وكراء كاميرات بأسعار مرتفعة من أجل تجسيد أفكارنا مع عدم وجود دعم لهذه المواهب.. وكذا الخوف من سرقة الأفكار وإعادتها في قالب غير مباشر من قبل الآخرين، ما يمنع نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد التكريمات والمشاركات في المهرجانات الوطنية لا نلتقى أي عروض للعمل أو عروض في أيام وملقنيات وطنية.. فنحن منسيون!

## ماهي طموحاتك؟

■ الحصول على درجة الدكتوراه في الإعلام وإكمال دراساتي العليا بالخارج. كما أطمح أيضا إلى إخراج فيلم ثوري يروي قصة جدي الشهيد موسى بوبكر رحمه الله، وكتابة قصة معاناة عائلة أبي من جراء الاستعمار الفرنسي بسبب كونها عائلة ثورية بامتياز.

هذا إلى جانب طموحي لإنهاء سيناريو فيلم "المنقمة الحسنة" الذي يروي قصة الحضارة الجابونية بللمسة جزائرية لأسطورة الإمبراطورية الثالثة.

## هل من رسالة للمسؤولين؟

■ أقول لأصحاب القرار الرجاء الاهتمام بفئة الشباب والمخرجين الصغار، وخريجي الجامعة، وتوظيف قدراتهم وأفكارهم على أرض الواقع، وتبني مشاريعهم المستقبلية.

الفيلم القصير الجامعي، ومخرجين كبار وأساتذة وجامعيين في تخصص النقد السينمائي، بالإضافة إلى فيلم "دقيقة برك" من إخراج الزميلة "إيمان" والذي رشح لجائزة أحسن عمل منافس وجائزة أحسن سيناريو بالمهرجان.

## ماذا عن تجربتك في التمثيل؟

■ شاركتُ في فيلمين كممثل هما "ما ذنبي" عن دور المجرم الخاطف للأطفال، والذي عشتُ من خلاله الحالة النفسية التي يمر بها الأطفال المختطفون والذي أدى دوره الطفل الموهوب نور الإسلام عمي، قمت بتمثيل دور المغترب في فيلم "الطير المهاجر"، وكان ذلك بسبب غياب الممثل المؤدي لذلك الدور عن حصص التصوير، وأيضا كانت الدلالات السيمولوجية المتضمنة في ذلك الفيلم جد مهمة لذا تحتاج من يجسدها كريمة إخراجية وإبداعية في آن واحد.

## بعيدا عن التمثيل والإخراج، ما هي مواهبك الأخرى؟

■ أموى كثيرا التصوير الفوتوغرافي والرسم بالسكين، من خلال رسمي لمجموعة من اللوحات الفنية التي تعكس مناظر طبيعية باستعمال الألوان الزيتية، شاركتُ بها في عدة معارض وطنية وحاصل على شهادة الريشة الذهبية في الرسم بالسكين بأم البواقي.. زد إلى هذا عازف كمان بالطريقة الكلاسيكية "يوهان سيباستيان باخ" لمدة 04 سنوات الطور الثاني.

## حدثنا عن الصعوبات والعواقب التي واجهتك؟

■ الجزائر لا تزال مترجمة نوعًا ما في عملية

لجنة التحكيم للعمل المتميز، والمرتبة الثانية في جائزة الجمهور بفارق صوت واحد عن المرتبة الأولى. كان ذلك بحضور جملة من المخرجين والفنانين والأساتذة الجامعيين، يروي هذا الفيلم أحداث الهجرة وترك الثقافة والتخلي عن الأرض، حيث دارت أحداث هذا الفيلم في بحيرة جافة بأم البواقي، واستغرقنا عامين لتصوير هذا الفيلم ما جعله أكثر قوة في توظيف المناظر التي تعكس الأحداث الملائمة للفيلم.

فيلم "حرب الظلال" من إنتاج نوفمبر 2016 يعالج هذا الفيلم قضية انكسار الأمة العربية والحروب الذاتية القائمة بين ذاتية الإسلام والمسلمين وتنظيم "داعش" الإرهابي وموقف الدولة من ذلك، عولج هذا الفيلم بطريقة فلسفية إخراجية من

## مشواري الفني بدأته بإنتاج ريپورتاج عن عمالة الأطفال

خلال بناء مدينة وشخصيات ودبابات وجيوش بالورق الأسود، حيث بنيت وتراست لتصوير على شكل ظلال تتصارع من أجل الحرية، تدور أحداث هذه الحرب ما بين بداية الأذان ونهايته بدخول تنظيم مجهول المدينة والشروع بهدم المساجد والمدارس والمعالم التاريخية للمدينة، لتتدخل الجيوش وتنتهي تلك الحرب مخلّفا ورائها دمارا شاملا، وهو ما يعكس حالة الوطن العربي اليوم، حصل هذا الفيلم على المرتبة الثانية وطنيا بحضور ضيوف الطبعة الثالثة للمهرجان الوطني

فالفيلم الأمازيغي "اسقامس إملال" الذي حوّل عنوانه فيما بعد إلى "الطير المهاجر" بالإضافة إلى الفيلم الأخير إنتاج نوفمبر 2016 بعنوان "حرب الظلال" الحاصل على المرتبة الثالثة في المهرجان الوطني للفيلم الجامعي القصير الطبعة الثالثة 2016 بحضور كل من الممثلين المشهورين حكيم دكار وصالح أوقروت، بالإضافة إلى جملة من المخرجين الجزائريين والممثل التونسي خالد بوزيد المشهور بـ"الفاهم".

إضافة إلى ذلك هناك أعمال أخرى كثيرة من أهمها ريپورتاج في المسابقة الإبداعية الطلابية بأم بواقي 2015، فيلم "أسيرة الألم" الذي يروي قصة فتاة فقيرة لم تستطع توفير مصاريف دراستها بالجامعة ما جعلها محط سخرية من قبل

أستاذة متكبرة، حاصل على المرتبة الثانية في مسابقة إعلامية الموافقة لليوم العالمي لحرية الرأي والتعبير، فيلم "ما ذنبي" الذي يتحدث عن ظامرة اختطاف الأطفال بالجزائر التي استنفحت مؤخرًا ببلادنا، حصل هذا الفيلم على المرتبة الثانية في المهرجان الوطني للفيلم القصير الجامعي بباقة بفارق صوتين عن الأول، عرض هذا الفيلم في أيام وملقنيات وطنية بالجامعات لأهمية الموضوع المعالج، حيث حصل على مجموعة من الشهادات والتكريمات.. زد إلى هذا فيلم "الطير المهاجر" الفيلم الأمازيغي الذي حصل على عدة جوائز وكان له الحظ الأوفر في المسابقة الإعلامية الإبداعية بجامعة أم بواقي في 03 ماي 2016، حيث تحصل على جائزة أحسن فيلم قصير، جائزة أحسن عمل متكامل، جائزة

## حاوره: محمد مغلاوي

الشعب: كيف كانت بداياتك مع عالم الإخراج والتمثيل؟، ما هي أعمالك المنجزة لحد الآن والجوائز التي تحصلت عليها؟

■ عبد النور بوبكر: مشواري الفني بدأته بإنتاج ريپورتاج عن عمالة الأطفال بالجزائر، لأنطلق بعدها في مغامرة إنتاج الأفلام القصيرة، فصور أول فيلم لي بعنوان "لا وعد NO-Promis" الذي شاركت به في المهرجان الوطني للفيلم الجامعي القصير بولاية باتنة، تلاه فيلم "أسيرة الألم" وفيلم "ليلة رعب"، ثم فيلم "ما ذنبي" حول قضية اختطاف الأطفال بالجزائر،

## الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

## استحداث أكثر من 160 منصب شغل في 2016 بأدرار

تم استحداث ما لا يقل عن 168 منصب شغل في إطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية أدرار خلال السنة الفارطة، حسبما علم أمس الاثنين من مسؤولي الفرع المحلي للجهاز. ويأتي إنشاء تلك المناصب بعد تمويل 24 ملفا أودعت لدى مصالح ذات الجهاز لاستحداث مؤسسات مصغرة والتي وفرت 57 منصب شغل إلى جانب 111 منصب شغل آخر وفرت 47 وحدة مصغرة كانت قد دخلت مرحلة الإستغلال في نفس الفترة، مثلما أوضح مسؤول ذات الجهاز بن كحزة عبد الرحمن.

كما سجلت مصالح الفرع المحلي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة تطورا في المشاريع الممولة حسب الجنس، خاصة فئة الإناث التي ارتفعت نسبة تمويل ملفاتهم من 7,6 بالمائة إلى

14,2 بالمائة مع نهاية السنة المنقضية. للإشارة فإن فرع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية أدرار قام ومنذ إنشائه بتمويل أكثر من 840 مشروع استثماري في مختلف الأنشطة.

شملت المؤسسات المستحدثة مختلف الأنشطة من بينها الفلاحة والبناء والأشغال العمومية والصناعة إلى جانب الخدمات ونقل البضائع والأعمال الحرة.

## إبرام 34 اتفاقية تعاون بين التكوين المهني وهيئات إدارية ومؤسسات اقتصادية بقالمة

لنفس المصدر الذي أضاف بأن هذه الفضاءات يتم فتحها أيضا أمام مؤطري القطاع لتحسين معلوماتهم والخضوع لدورات رسكلة للاستفادة من الخبرات والمستجدات الحاصلة في مختلف القطاعات. كما تنص الاتفاقيات المبرمة على التزام قطاع التكوين والتعليم المهنيين بضمن تكوين حسب الطلب لفائدة عمال وموظفي الإدارات والمؤسسات الاقتصادية بما يمكنهم من تحسين تأهيلهم المهني وترقيتهم في السلم المهني مع تفعيل نمط التمهين بناء على احتياجات المؤسسات، حسبما ذكره المتحدث.

الفلاحة وقطاعات تابعة لوزارة الدفاع الوطني. وأضاف كذلك بأن 21 اتفاقية أخرى تم إبرامها خلال نفس الفترة مع مؤسسات اقتصادية عمومية وأخرى خاصة وطنية وأجنبية تنشط في الصناعات الغذائية والتحويلية والميكانيكية والبناء والتعمير والأشغال العمومية وصناعة الفخار والخزف والخدمات السياحية إضافة إلى منظمات واتحادات مهنية.

ويتركز الهدف الأساس في إبرام هذه الاتفاقيات على إيجاد الفضاءات اللازمة لإجراء الترتيبات الميدانية للمتكوينين واحتكاكهم الفعلي بأماكن العمل الموافقة لتخصصاتهم التكوينية، وفقا

أبرم قطاع التكوين والتعليم المهنيين بقالمة منذ 2014 إلى غاية مطلع السنة الحالية ما مجموعه 34 اتفاقية تعاون مع هيئات إدارية ومؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة تنص على ضمان تكوين ذي نوعية جيدة، حسبما علم أمس الاثنين من مدير القطاع بالولاية عبد الكريم دريس. وأوضح نفس المسؤول بأن 13 اتفاقية تم إبرامها مع مديريات الفلاحة والتنمية الريفية والسياحة والصناعة التقليدية والسكن والثقافة والموارد المائية والأشغال العمومية والبناء والتعمير والصيد البحري والنشاط الاجتماعي، إضافة إلى محافظة الغابات وجامعة 8 ماي 1945 والفرقة

أحمد شيباراكا لـ «الشعب»:

## «الأمور تسير في الطريق الصحيح.. وسأعلن ترشحي من عدمه قريباً»

تجري الأمور في الطريق الصحيح بما أننا حددنا تاريخ 3 مارس آخر أجل لتسليم الملفات و في الـ 11 من ذات الشهر ستعقد الجمعية الانتخابية وهناك نقطة مهمة أريد التطرق لها.

■ ما هي تفضّل؟

■ لقد تحدثت مع المدير الفني من أجل الشروع في العمل مع الفريق الوطني للأمال حتى يدخل هذا الأخير في تريض، بداية من الـ 12 أو 13 من شهر مارس القادم حتى يضمن تحضير جيد قبل التنقل للقاهرة للمشاركة في البطولة الأفريقية حيث فكرنا في هذا الجانب حتى لا يكون تأخير ولا يتضرر الفريق مستقبلا لأن المنافسة ستجري بين الـ 30 مارس و الفاتح أفريل.

■ أين سيجري الفريق الوطني للأمال ترقيصه؟

■ برمجنا للفريق الوطني تحريص خاص وسيكون بمستغانم، بعدما أخذنا موافقة المسؤولين عن المسيح حتى يتمكن السباحين من التحضير في ظروف جيدة ويركزوا على العمل فقط دون غير لتحقيق نتائج إيجابية، خاصة أننا نرغب في مواصلة العمل الذي بدأنا فيه طيلة العهدة المنتهية، لأنني شخصيا أريد أن تكون النتائج جيدة، خلال الألعاب الأولمبية بطوكيو عام 2020، إضافة إلى وجود تحديات أخرى على غرار ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021.



أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة أحمد شيباراكا في تصريح خص به جريدة «الشعب» أنه جد سعيد للأجواء التي جرت فيها الجمعية العامة العادية حيث تم قبول التقريرين المالي والأدبي، إضافة إلى قبول التقرير الخاص بالعهدة، إلا أنه لم يحدد إذا كان سيقترش للعهدة القادمة من عدمه وسيكون ذلك، قبل نهاية الأسبوع الجاري.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: هل قررت الترشح للعهدة الأولمبية القادمة؟

«شيباراكا»: لم أتخذ القرار النهائي حول إمكانية ترشحي للعهدة الأولمبية القادمة من عدمه وسيكون ذلك قبل نهاية الأسبوع الجاري، أي بعد أن أعرف رأي الوزارة حول التقرير الخاص بالعهدة وبعدها سيكون كل شيء أمام الجميع خلال الساعات المقبلة لأنني صريح في كل الأمور التي تطرقت لها خلال البرنامج المتعلق بعهدة الأربع سنوات الماضية ولم أعد بأشياء مستحيلة.

■ هل أنت راض على قرار الجمعية العامة العادية؟

■ أكيد أنا جد راض على قرار أعضاء الجمعية العامة العادية، لأن أغلبهم قبلوا التقريرين المالي والأدبي وكذا التقرير الخاص بالعهدة والأمر



مُنعت من الترشح بقوله: «من المؤلم أن أسمع بعض الأطراف تهدد باللجوء إلى الفيضا لأنها لا تتوفر على شروط الترشح كمولدي عيساوي الذي أنصحه باللجوء إلى المحكمة الرياضية الجزائرية ورئيس اللجنة الأولمبية موجود وسيضمن نزاهة الحكم». وأكد روراوة أنه لم يهدد أبدا باللجوء إلى الفيضا، قائلا: «هناك بعض التسيبيات التي تحدثت عن عزمي اللجوء للفيضا من أجل حماية الاتحادية من أي تدخل وهو أمر مرفوض بالنسبة لي، لأنني كجزائري لن أشتكي مؤسسات بلدي في الخارج، رغم أن البعض يمتنى ذلك ولدي ثقة كبيرة في مؤسسات الجمهورية».

«اللاعبون المغتربون جزائريون ويجبون الوطن»

دافع روراوة كثيرا عن اللاعبين المغتربين قائلا: «هناك هجوم كبير تقوده بعض الأطراف ضد اللاعبين المغتربين، لدرجة أن البعض شكك في جزائريتهم وهو أمر غير منطقي وغير مقبول، لأنهم جزائريون ويجبون الوطن أكثر مني، لكن فشله في كأس إفريقيا لا يعني أنهم لا يجبون الوطن». ويبقى الانضمام للمنتخب بعيدا عن كل الحسابات المادية، بحسب روراوة، الذي قال: «صراحة لقد استغرقت حديث البعض عن انضمام اللاعبين المغتربين للمنتخب مقابل مادي تمنحه الاتحادية. والسؤال هل لأعب مثل محرز وبراهيمي اللذان يتقاضيان أجرا سنويا يعادل ملايين الدولارات هل هما بحاجة إلى الأموال؟ والأجابة طبعاً، تعرفونها. لهذا كفانا من الحديث بدون جدوى».

## ضرورة الفوز على «الصفراء» في الجولة القادمة

يتغير هدفنا ولازلا نلعب من أجل البقاء، لكن نحن نصارع هذه المرة لبلوغه ودخلنا دائرة الحسابات، لكن سنعمل المستحيل لإنقاذ الفريق وبعدها سنعمل على تصحيح الأخطاء الموسم المقبل.

● كانت لديك الكثير من الاتصالات مع فرق المحترف الأول خاصة من الفرق العاصمية في المير كاتو الشتوي، بكل صراحة هل ستغير الأجواء في نهاية الموسم؟

● لا أخفي عليك بأنى تلقيت الكثير من العروض من فرق الرابطة المحترفة الأولى وخاصة كما قلت فرق كبيرة من العاصمة، لكنني رفضت تغيير الأجواء وقررت الاستقرار وعدم ترك فريقني في وقت حرج وقررت مواصلة مساعدته في رحلة البحث عن البقاء إلى غاية نهاية الموسم وهو ما أراج كثيرا الطاقم الفني بقيادة المدرب «ليامين بوعغرة» والإدارة، صحيح أني في نهاية عقدي مع الدفاع، لكني أفضل أن أبقى على تركيزي على ما هو قائم في الجولات القادمة والعمل على ضمان البقاء وقيادة فريقني إلى بر الأمان، لا داعي للتفكير عن أمر سيحدث في الصائفة ونحن حاليا في فصل الشتاء، لذا عند نهاية الموسم سأقرر إذا سأواصل اللعب بألوان تاجنانت أم أني سأنتقل إلى فريق جديد وكل هذا سيكون، بحسب العروض المطروحة علي.

للاتحادية من أجل تمرير بعض الرسائل، خاصة بعد الهجمة التي تعرض لها عقب الإخفاق في كأس إفريقيا، حيث قال: «صحيح أننا أخفقنا في كأس إفريقيا، لكن التوجيه أمر غير مقبول. علما أنني أتقبل النقد مهما كان، لأن شخصية الأمور هو الذي صدمني كثيرا، خاصة من طرف بعض الأوباق التي لا تريد الخير للمنتخب وللكرة الجزائرية».

«ماجر وكويسى مرحب بهما»

وطالب روراوة من اللاعبين السابقين ماجر وكويسى، بالتقدم للترشح من أجل رئاسة الاتحادية بقوله: «لقد فتحنا باب الترشح لرئاسة الاتحادية منذ فترة، لكن لا أحد تقدم. ومن هذا المنبر أطالب ماجر وكويسى بالتقدم للترشح وأكد أنهما مرحب بهما عوض البقاء في «البلاطوهات» والحديث دون فائدة. أتمنى أن يقوما بخطوة عملية».

«أنصح مولدي عيساوي بالذهاب للمحكمة الرياضية»

واستهجن رئيس «الفاف» تهديد بعض الوجود الرياضية بالاحتجاج لدى الهيئات الدولية، لأنها



القادمة ولا نترك «السويسانس» يتواصل طويلا، حتى نرتاح قليلا من الضغط الذي يطاردنا في كل مكان.

● الموسم الماضي كنتم من بين أفضل الفرق في المحترف الأول وهذا الموسم تصارعون من أجل البقاء، ما الذي حدث لكم بكل صراحة؟

● البعض قد يقول بأن التحكيم كان وراء تضييعنا للعديد من النقاط أقول لك صحيح نعماني من هذا الأمر، لكن عندما تشاهد المباريات المنقولة عبر التلفزيون وتقرأ الصحف ستجد أن كل فرق النخبة تعاني من هذا المشكل، لكن بدرجات، وإن تقول لي بأن عددا كبيرا من اللاعبين غادروا الفريق أقول لك صحيح، لكن من بينهم لاعبان فقط من الأساسيين ويتعلق الأمر بـ «سعيود» الذي تنقل إلى اتحاد العاصمة وخيري والبقية من اللاعبين البدلاء ومنهم من اللاعبين الذين لم يكن يستدعيهم الطاقم الفني للمباريات، أما البقية لعبوا هذا الموسم كل مباريات الفريق والفريق حافظ بشكل كبير على استقراره، أقول لك بكل صراحة المشكل الحقيقي هو أننا الموسم الماضي رفعنا المستوى كثيرا وأدينا مواجهات كبيرة، والأمر الصعب ليس بلوغ القمة بل كيفية البقاء فيها وهو الأمر الذي حدث لنا تماما هذا الموسم، لا يجب أن ننسى بأننا نلعب موسمنا الثاني على التوالي في المحترف الأول، الموسم الماضي هدفنا كان اللعب على البقاء لكن كنا نلعب براحة لأن النتائج كانت تتبع وهذا الموسم لم

مركب سيدي موسى  
عمار حميسي

لم يجد رئيس «الفاف» محمد روراوة أي صعوبة في تمرير حصيلته المالية والأدبية في ظل المساندة المطلقة التي أبداهها جل رؤساء الأندية وأعضاء الجمعية العامة الذين استغلوا فرصة عقد الجمعية العامة ليعتبروا عن مساندتهم لروراوة حتى يستمر لعهدة جديدة. ورغم أن الجميع توقع قيام بعض أعضاء الجمعية العامة بمناشئة التقرير الأدبي، في ظل إخفاق المنتخب خلال مشاركاته السابقة في كأس إفريقيا، إلا أن التأهل إلى الدور الثاني للموندنال غطى على إخفاقات «الخضر».

وتنم على هامش أشغال الجمعية العامة، انتخاب أعضاء لجنة الترشيحات واللجنة التي ستتكفل بمراقبة سير العملية الانتخابية نهاية مارس المقبل.

وقامت الاتحادية بتكريم بعض الوجوه الرياضية المعروفة، نظير ما قدمته للكرة الجزائرية في صورة خاليف، المرحوم مراد عبد الوهاب، المرحوم قاسم ليham، سرار وينوزة...

روراوة: «النقد مقبول لكن التجريح مرفوض»

استغل رئيس «الفاف» فرصة عقد الجمعية العامة

يوسف شيبان (مهاجم  
دفاع تاجنانت) لـ «الشعب»:

أكد مهاجم فريق دفاع تاجنانت وقائد النادي «يوسف شيبان» أن فريقه لم يتمكن من الإبقاء على تركيزه في الدقائق الأخيرة أمام شباب بلوزداد، موضحا بأن الفريق دخل في دائرة الحسابات وعليه سوى الفوز بمباراته المتأخرة وبكل لقاءاته داخل الميدان لضمان البقاء في حظيرة الكبار، كاشفا بأن الفريق لم يعرف كيف يحافظ على القمة التي بلغها الموسم الماضي، وأن الحديث عن تغير الأجواء، نهاية الموسم، من عدمه سابق لأوانه في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: ضيعتم نقطة شينة كنتم ستعودون بها إلى الديار من ملعب 20 أوت 55 أمام شباب بلوزداد؟

يوسف شيبان: صحيح قبل دقيقة واحدة عن نهاية اللقاء قمنا بخطأ كلفنا ضربة جزاء سجل على إثرها شباب بلوزداد هدف الفوز وضيعنا نقطة كانت لتكون جد مفيدة بالنسبة لنا لباقي مشوار البطولة الوطنية، صمدنا طيلة التسعين دقيقة وفي الوقت البديل الضائع لم نبق على تركيزنا وهو ما كلفنا غالبا، للأسف عدنا خائبين إلى تاجنانت وضيعنا النقطة التي كانت ستجعلنا نخرج من منطقة الخطر مؤقتا، لكن الآن يجب أن ننسى هذه الهزيمة بسرعة عدنا إلى أجواء التحضيرات اليوم وتحديث إلينا الطاقم الفني وبدأ التركيز على اللقاء المقبل ضد اتحاد الحراش، الذي يجب أن نعود فيه إلى أجواء الانتصارات كي نخرج من الدائرة الحمراء، رغم أن الصفراء منافس عنيد وهو الآخر يريد الخروج من الوضعية التي يتواجد فيها، لكن وضعيتنا تحتم علينا الفوز ولا غير.

● ألا تعتقد بأن وضعيتكم معقدة بعض الشيء للبقاء هذا الموسم في حظيرة الكبار؟

● وضعيتنا معقدة وبدأنا ندخل في دائرة الحسابات صحيح، لكن كما يقول المثل «لا يجب أن ندفن أنفسنا ونحن أحياء» ، لازلنا أمامنا مباراة متأخرة ومباريات كثيرة على أرضية ميداننا، والفوز بها سيكون مفتاح البقاء في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم وإنقاذ الفريق من شبح السقوط، والعمل على تقادي الانهزام خارج الديار وعدم تضييع النقاط على ملعبنا، لكن كرة القدم لا تعترف بالمنطق وهناك العديد من المفاجآت التي قد تحدث خلال خرجتنا المقبلة، لذا يجب أن نحضر لكل المباريات وكأنها نهائي كأس الجمهورية ونخوض كل مواجهاتنا على أساس أنها مصيرية لكي نضمن البقاء في الجولات

## الاتحادية الجزائرية للمصارعة انعقاد الجمعية الانتخابية عشية اليوم

بالنسبة للمترشحين لمنصب رئيس الاتحادية، قدم الرئيس السابق مهدي مزقر، والمنتوية عهده ت رابع شياح، ملفهما لدى لجنة الترشيحات المشكلة من إسماعيل مودوب (رئيس، إسماعيل طواهرية (عضو) ورمضان هيداوي (عضو).

من جهة أخرى، تقدم 15 مترشعا لمنصب عضو بالمكتب الفيدرالي للفترة الأولمبية 2017-2020، رفض منها ملفان.

تعليمات وزارة الشباب والرياضة بخصوص مكان انعقاد الجمعيات العامة. كان أعضاء الجمعية العامة لاتحادية المصارعة، قد صادقوا، يوم 16 فيفري، على التقريرين الأدبي والمالي لسنة 2016 وأيضاً على الحصيلة الأدبية للعهدة الأولمبية 2016 – 2013.

كما صادق الأعضاء الحاضرون على تقرير محافظ الحسابات و تعيين أعضاء لجنة الترشيحات والطعون وتسليم المهام.

تحويلان:

## الإسباني سوريانو ينضم من سالزبورغ إلى بكين غوان

قدرها بـ 10 ملايين أورو. سجل سوريانو 172 هدف في 202 مباراة مع سالزبورغ فيما أنهى بـكين غوان الموسم الماضي في المركز الخامس.

بدأ سوريانو مسيرته الكروية مع اسبانيول (2004-2009)، لكنه لعب على سبيل الإعارة مع الميريا (2005-2006) ويولي ايخيدو (2005-2006) والباسيتي (2006) قبل أن يلتحق ببرشلونة موسم 2009-2010 ولعب معه ثلاث مباريات فقط، لكنه تألق مع فريقه الريدف بتسجيله 59 هدفا في 84 مباراة قبل التحول إلى سالزبورغ سنة 2012.



دفاع الخصوم».

لم يكشف النادي عن قيمة الصفقة بيد أن الموقع المتخصص في شـوؤن الانتقالات

«ترانسفيرماركت»

بطولة فرنسا للعدو الريفي

## الجزائري علي مسعودي في المركز الثالث

إحتل النجم الصاعد لألعاب القوى الجزائرية، العداء علي مسعودي، المرتبة الثالثة في بطولة فرنسا 2017 ، للعدو الريفي، التي جرت يوم الأحد بسان غاليمي (فرنسا). أنهى ممثل الجزائر سباق 3980 م في ظرف 11د.26، ثا. خلف الفائز بالسباق البلجيكي طريق موكرين بتوقيت 11د 19ثا وحل في المرتبة الثانية مواطنه بوعجاجي محمد امين (11د 13ثا).

في السباق الطويل (10220)، نال الجزائري بلال تربيحات، المرتبة الـ 39 بتوقيت 4د.32، 1ثا1، بعيدا عن الفائز وبطل فرنسا شهدي حسان الذي قطع مسافة السباق في ظرف 3د.22.

أخيرا نالت بطلة الجزائر، نوال ياحي الصف الثامن للسباق الطويل سيدات (8420) بتوقيت 3د.29، 1ثا1، متقدمة عن الفائزة وبطلة اثيوبيا نغازا شالتي التي سجلت 28 د 19 ثا.

عقد الاتحاد المصري لكرة القدم، اليوم الأحد، أول الاجتماعات التنسيقية للبطولة العربية للأندية المقرر إقامتها بالقاهرة والأسكندرية خلال الفترة من 21 جويلية حتى 5 أوت المقبلين، حيث تقرر تحديد يوم 2 ماي المقبل لإجراء قرعة البطولة.

سيتم تقسيم الأندية المشاركة إلى ثلاث مجموعات (مجموعة في القاهرة واقتان في الأسكندرية). وسيمثل الجزائر في هذه المنافسة، نصر حسين داي بصفته منشط الدور النهائي لكأس الجزائر لموسم 2016، والذي خسره أمام مولودية الجزائر (0-1).



البطولة العربية لأندية  
كرة القدم

إجراء عملية القرعة  
يوم2 ماي بالقاهرة

## أرقام موراتا ترعج بنزيمه



أشادت تقارير صحفية إسبانية، بآلفارو موراتا، مهاجم فريق ريال مدريد بعد مباراة الفريق الملكي وفياريال، والتي انتهت بفوز الميرنغي بنتيجة 3-2، ضمن منافسات الliga. شارك موراتا، بدليا في مباراة فياريال، عندما كانت النتيجة تشير للتعادل بين الفريقين بهدفين لمثلهما، حيث دخل إلى الملعب في الدقيقة 77 من عمر اللقاء بدلا من بنزيمة، قبل أن يسجل هدف الفوز القاتل بعدها بـ 6 دقائق. قالت صحيفة دياروغو» الإسبانية، إن موراتا أظهر مجددا تفوقه على بنزيمة رغم أن مهاجم جوفنتوس السابق، يجلس على مقاعد البدلاء.

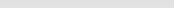
أوضحت: «موراتا لعب 1265 دقيقة، بمعدل هدف كل 105 دقيقة، فيما لعب كريم 2077 دقيقة، بمعدل هدف كل 160 دقيقة». وأتمت: «مهاجم جوفنتوس السابق ظل حبيسا لمقاعد البدلاء، إلا أنه استغل الفرصة وظهر كالبطل أمام فياريال ليضع الضغط على ناديه».

## الكلمات السقمية

782 رقم

|                         |   |                                |   |                      |                      |   |              |                             |                                           |
|-------------------------|---|--------------------------------|---|----------------------|----------------------|---|--------------|-----------------------------|-------------------------------------------|
| رئيس سابق<br>للفاف راحل | ↓ | جل م.م.<br>ملكنا               | ↓ | علم                  | والدة                | 3 | درب<br>ارشاد | 4                           | رئيس التحكيم<br>المركزي<br>بإالفاف الأسبق |
|                         | → | فندق                           | → | علم                  | والدة                |   | →            | شتم<br>للمساحة              | ←                                         |
|                         | → | متشابهة<br>للتنصب              | → | ↓                    | ↓                    | ↑ | →            | ضيوف                        | مرض<br>معدي                               |
|                         | → | ↓                              |   |                      | انتفاخ<br>ثروة       | 8 | ←            | رفقة                        |                                           |
|                         | 1 |                                | → | نقاسي م.م.           |                      |   | →            | علو<br>إله                  |                                           |
| 2                       | → | صفرة<br>الببيض                 | → | عميق                 |                      |   | ↓            | جواب<br>للتخير              | ↓                                         |
|                         |   | ↓                              | → | مسالك م.م.           | ↑                    |   | →            | ظرف مكان<br>صوت<br>الانفجار | ←                                         |
| نقاش                    |   | ←                              |   |                      | متشابهة<br>من العلوم |   | ↓            | للجواب                      |                                           |
| 7                       | ↓ | براهين م.م.                    | → | حرف مكرر             | لايسمع               | ← |              | أصلح البناء                 |                                           |
| ↑                       | → | سائل حيوي<br>في النزاع<br>م.م. | ↓ | ↓                    | عز<br>نصف عم         | ↑ | →            | حرف مكرر<br>زين             | ↓                                         |
| حكم دولي<br>سابق        | 9 |                                | → | ولاية تنتج<br>الفلين | ↓                    |   | →            | محلل<br>رياضي<br>بالتلفزة   |                                           |

8 7 6 5 4 3 2 1



## رئيس مولودية وهران

# الكلمة المتقاطعة

|   |    |   |    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|----|---|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| . | 11 | . | 10 | . | 9 | . | 8 | . | 7 | . | 6 | . | 5 | . | 4 | . | 3 | . | 2 | . | 1 |
|---|----|---|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

[illegible]

أفقا

- (1) ملحن وموسيقي لبناني
- (2) فنانة عالمية راحلة عاشت بمصر . م
- ولاية جزائرية
- (3) بئر وحاسي، حرف مكرر، متشابهان
- (4) مسائل حيوي، رقد . م - متشابهان
- (5) مضىء
- (6) وجع، ثلثا روم، حادق
- (7) نعم . م - شتم، علو
- (8) حرف مكرر، فدية
- (9) ابني، عبر، لقب عثماني
- (10) ثروة، الطريق
- (11) ينظف، فعل ماضي ناقص.

## عمودیا

- (1) مطربة لبنانية
- (2) مسرف .م.، كل .م. عتب
- (3) نعم بالأجنبية، شعوب .م. بلدية
- (4) بولاية بومرداس
- (5) دولة عربية، خاصتي
- (6) آلة طرب، بيعث
- (7) في الوجه، مسالك، ضروري للطعام
- (8) والد، علم
- (9) جمع رمل
- (10) ثلثا جيب، آخر أغنية لفنانة نانسي عجرم
- (11) طري، ضمير منفصل، للاستثناء
- (12) قادم، عاصمة إفريقيا.

## تسل ۹ توقف

## اختبر معلوماتك :

من هم الأجناس البشرية الذين أول من  
أنشأ عيد الشجرة في العالم من بين  
الأجناس التالية؟

- أ - البريطانيون  
ب - الفرنسيون  
ج - الأمريكيون  
د - اليونانيون

### الحل / كلمات متقاطعة

- أفقيًا:
- 1) رشيد مخلوفي، شرشال، سبيله، محرم، رفيق، دل، لم، بوي، جون، قريب، سمو، عر، مر، رم، دليل، رابع سعدان، آل، دلس، امم، طعم، عاملة، جديدة، مل، حر..

● عمودیا:

- (1) رشيد بوعراطة، شر، لوم، المد، يشم، يسرب، عي، دار، مسح، ملح، و.و، سل، نلم، عد، لي، عدد، عم، وير، الرب، ال، فيفري، بنام، بلي، رمل، ملح، رقيقة، مهر.

## الحل متاهة الأرقام

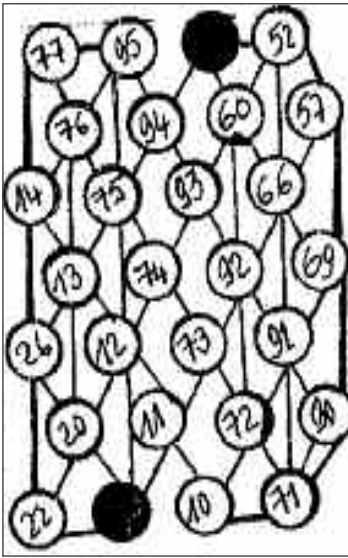
$$70 + 65 + 64 + 63 + 76 + 55 + 15 + 31$$
$$519 = 80 +$$

### الحل / تسلسل و تثقف

**ج / الحدث الذي استضافه  
قصر الأمم بالجزائر هو :  
اعلان دولة فلسطين**

## متابعة الأرقام

ننتقل من الدائرة  
السوداء في أعلى  
الشبكة لنصل إلى  
الدائرة السوداء  
الأخرى، شرط أن تجمع  
في النهاية 519 نقطة  
وأن تمر في رقم واحد  
إلا مرة واحدة.



# لعبة الحروف

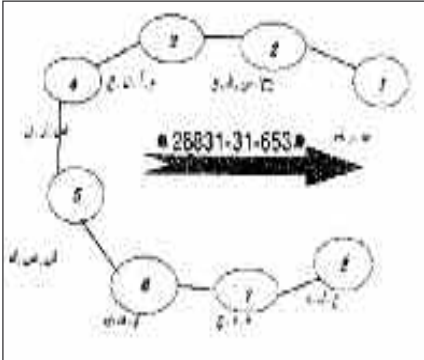
هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث أن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمه إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم مؤرخ جزائري راحل ينحدر من مدينة عنابة.

Diagram illustrating the connections between Arabic letters in a 3x4 grid:

|   |   |    |   |   |   |   |
|---|---|----|---|---|---|---|
| ا | ← | ل  | → | ل | ← | ا |
| ↓ |   | ↑  |   | ↓ |   | ↑ |
| ك | ← | هـ | → | ا | → | ط |
| ↑ |   | ↑  |   | ↓ |   | ↓ |
| غ | ← | ن  | ← | س | ← | ض |

**دردشة  
الأسهم**

سربا تجاه الأسهم  
مبتدئا بالحرف ألف  
(أ) حتى تصل إلى  
حرف اللام (ل) لتجد  
الكلمة المفقودة.



|            |              |                                                                                       |
|------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| بادوزاكي   | كلمات سهمية  |  |
| المساكين   | كلمة السر    |                                                                                       |
| السوق      | دردشة الحروف |                                                                                       |
| محمد الكرد | لعبة الحروف  |                                                                                       |

## الكلمات السرية

**كلمة السر:** شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | أ | ي | ا | م | ب | ا | ط | خ | ل | ا |
| ض | ي | ر | م | ل | ا | ل | ع | ق | ب | ة | ل |
| م | ا | ق | ل | ا | ب | و | ل | ق | ل | ا | ن |
| س | ر | ح | ل | ا | ل | م | ر | و | ء | ة | ح |
| ا | ر | ا | ل | ا | خ | ت | ب | ا | ر | ج | ر |
| ق | ئ | ل | ا | ل | ت | ح | ا | ل | ا | د | ن |
| ل | ا | ب | ء | ا | س | ن | ل | ا | م | ي | ي |
| ا | ع | إ | ا | ل | م | ر | أ | ة | ج | ل | ن |
| ر | ش | ل | ق | ي | ت | ع | ل | ا | ل | و | ك |
| ب | ل | ا | ر | ى | م | س | م | ل | ا | ل | ر |
| ل | ا | ل | ر | م | ي | س | م | ش | ل | ا | ل |
| ا | ل | آ | ن | ف | ف | و | ر | ع | م | ل | ا |

المعروف، الآن، البر، الركنين، الوليد، الشمس، الجمار، القاسم،  
الأيام، الخطاب، النحر، المسمى، الشعائر، المريض، العقبة،  
الرمي، العتيق، الإبل، البيت، الأجل، القلوب، قام، المروءة، المرأة،  
الاختبار، الاحتلال، الحرس، النساء.

二六

05.54.....: الفجر

13.01.....: الظهر

16.13.....: العصر

18.45.....: المغرب

20.03.....: العشاء

**مواقيت الصلاة**

**الطقس المنتظر اليوم و الغد**

|     |                                                                                   |       |                                                                                   |         |                                                                                   |        |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 17° |  | 17°   |  | 23°     |  | مناوبة |
|     |                                                                                   |       |                                                                                   | الجزائر |                                                                                   |        |
|     |                                                                                   | وهران |                                                                                   |         |                                                                                   |        |
| 17° |  | 17°   |  | 20°     |  | مناوبة |
|     |                                                                                   | وهران |                                                                                   | الجزائر |                                                                                   |        |

الشعب  
eeh-chaab  
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

■ 28 فيفري 1913: الصحفي الجزائري الثائر «عمر بن قدور» يصدر جريدة «الفاروق» باللغة العربية التي تعتبر أول جريدة اصلاحية في الجزائر.

■ 28 فيفري 1961: اختتام أشغال اللجنة الدولية للتضامن مع الشبيبة الجزائرية باستوكهولم عاصمة السويد.



الثلثون 10 دج 14E prix france

17272 العدد

الثلاثاء 01 جمادى الثانية 1438 هـ الموافق لـ 28 فيفري 2017 م

**اعتبرت الأمن والاستقرار غير قابلين للمساس**

# مجلة «الشرطة»: العمل الجوّاري القلب النابض للمعادلة الأمنية

## ■ فنیدس بن بله



لأمن الوطني في تعليماته وتوجيهاته للسلك الشرطي إن المواطن شريك في عملية الأمانة وهو الحلقة الأقوى في معادلة السلم والاستقرار الذي يعد أولوية السياسة الوطنية.

هذه التوجهات التي تشدد على محاربة الجريمة في إطار قوانين الجمهورية مراعية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية وجدت مترجمة في المجلة صادرة بأبهى حلة تثبت الجهد الاتصالي التواصل الذي بلغه الجهاز في أولي سنتين من النشاط ومسعى كسب الثقة في استئباب الأمن والسكينة.

في إحدى صفحاتها أبرزت المجلة رسالة رئيس الجمهورية المشددة على محاربة التطرف والفكر التكفيري الديني والتعادي في تجاهل المرجعية الوطنية المبنية على التسامح والوسطية في قبول الآخر والتعامل معه واحترامه الاعتراف به ومجاملته بالتي هي أحسن بعيدا عن الإقصاء والغلو تطبيقا لقاعدة المقيدة «لا إكراه في الدين».

وكانت هذه الرسالة التي تمثل خارطة طريق ورؤية استشرافية للأثر، موجهة إلى المشاركين في الأسبوع الوطني للقرآن الكريم الذي يبادر به الرئيس في ألسنة، ويحرص على تنظيمه بلا توقف غايته حث العلماء وأهل الاختصاص جزائريين وغيرهم على الاجتهاد لتعريف الأجيال بقيم ديننا السمحاء وعدم إغفال التطلعات بتعاون في تفعيل الرأي العام بفكر وتعاليم لا أساس لها في بواقع والترويج لأشياء ما أنزل الله بها من سلطان.

في الواجهة الأخرى انصب اهتمام المجلة على الشرطة الجوية التي تعد سلفقة أخرى في معركة استتباب الأمن. وهي معركة تخوضها الشرطة منذ سنوات وتدعمها بآليات وبرامج أعطت ثمارها في الميدان وصارت مرجعية تتبع من عديد الدول.

وأعطت المجلة أمثلة عن نجاعة هذا التوجه الذي يضع المواطن في قلب معادلة الأمنية، كاعطائي بجاية الذين أحبطوا مؤامرة الرجز بهم في مقامرات ممسى لضرب النظام الكاظمي من أدباو على زرع الفتم وتأجيجها والترويج لها تجاهيلين أن الاستقرار خط أحمر، متسايقن عزم الجزائريين وإقسامهم على عدم العودة إلى سنوات الجمر والدمع والفوضى والجنون.

أعطت المجلة أمثلة بمواطني بجاية الذين كشفوا للملأ رفضهم المطلق للاستيلاء وراء أية محاولة لضرب مكسب الاستقرار فوق كل الحسابات، قضاء على فلول الإرهاب وإعلاء المسبب والاستقرار فوق كل الحسابات.

## دورة تدريبية في الحوادث الإشعاعية النووية والمتفجرات

وتعرف الدورة مشاركة خبراء دوليين يمثلون هيئات ومؤسسات دولية مختصة في المجال، بالإضافة إلى ممثلين عن بعض الهيئات والمؤسسات الرسمية الوطنية. بحيث تستفيد الإطارات المشاركة في هذه الدورة من التجارب والخبرات النظرية والميدانية التي سيتلقونها من قبل الخبراء في مجال مكافحة مثل هذه الحوادث.

من يوم 27 فيفري 2017 وإلى غاية 02  
ننوية والمتفجرات، لفائدة إطارات من  
الجمهورية التونسية.

على المستوى الوطني، على غرار الدورات التكوينية التي استفاد منها إطارات الشرطة بالتنسيق مع بعض الجامعات الجزائرية في مجال الأمن النووي.

الشرطة من أجل مواكبة التطورات الحديثة في محاربة مختلف أنواع الجرائم، مؤكدا حرصه على تأهيل المورد البشري للأمن الوطني المتخصص في هذا المجال، من خلال تعزيز التعاون سواء

وقد قام مدير الشرطة القضائية بقراءة كلمة  
للواء عبد الغني هامل، الموجهة إلى الإطارات  
المشاركة، أبرز فيها أهمية مثل هذه الدورات  
التكوينية في تدعيم الخبرات الأمنية لأفراد

# يوم دراسي حول حماية الطفولة



**الشعب /** احتضن المعهد الوطني للشرطة الجنائية بالسجالة (الجزائر)، أمس، ملتقى دراسيا حول حماية الطفولة، بمشاركة ممثلي الهيئات الوزارية، ممثل اليونيسيف بالجزائر، إلى جانب اطارات الأمن الوطني.

تلا مدير التعليم والمدارس، مراقب الشرطة، لزرق غالي، كلمة اللواء هامل، ميرزا جهود المديرية العامة للأمن الوطني في تعزيز الأليات الشرطة لحماية الطفولة من كل الأخطار والأفات الاجتماعية، وفق التشريعات والقوانين المعمول بها، بالتنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين.

في هذا السياق، أكد اللواء على الدور المحوري للشرطة في حماية الأطفال من خلال العمل الهام الذي تقوم به فرق حماية الأحداث المتواجدة عبر التراب الوطني، لمعالجة القضايا المتعلقة

بمختلف شرائح الأطفال الجانحين والضعاف وكذا الأطفال في حالة خطر، فماشيا مع الإطار القانوني والقضائي، مبرزاً أهمية توحيد جهود الشركاء في

الميدان من هيئات وقطاعات وزارية  
ونشطاء من المجتمع المدني لتدعيم  
المنظومة القانونية الفعالة التي وضعت في  
الميدان من أجل حماية فئة الأطفال.

عشر الشاب  
مال نصرالله،  
من بلدية عين  
جوجل  
(السيلة)، على  
لغة الحجة من  
ضار البطا  
هي تبدو على  
كل جسمي  
سان ملتصقين  
بعضهما  
بعض.  
سبحان الله...  
لله في خلق  
أون.



## قضى عليه الجيش بزيامة المنصورية

# التعرف على الإرهابي «ل.الوناس»

**الشعب/** في إطار مكافحة الإرهاب، وتبعا للعملية المنفذة من طرف فرزة الجيش، يوم 25 فيفري 2017، بمنطقة مشته لهدابلة بزمالة منصورية، ولاية جيجل/ع.ع.، والتي مكنت من القضاء على إرهابي واسترجاع بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وقنبلة يدوية وكمية من الذخيرة، تم تحديد هوية الإرهابي المقتول، المكنى «الطاهر بعلقة» بالاسمى «ل.لونس» المكنى «الطاهر بعلقة»

## تدوير مخباين وتوقيف عناصر دعم للإرهاب

في نفس السياق، كشفت ودمرت مفزة  
للجيش بسكيكة/ن.5.6. مخبأين (02)  
للإرهابيين، فيما أوقفت مفزة أخرى،  
بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، ثلاثة  
(03) عناصر دعم للجماعات الإرهابية  
بتيسة/ن.5.6.

وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة، أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني ثمانية (08) مهريين و(33) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من وهران وتلمسان وجانت واليزي وعين قزام وفسنطينة، فيما تم حجز ستة (06) أجهزة كشف عن المعادن.